صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

المديرة المسؤولة : حنينه طرشا
اللجنة المشرفة : عفيفة مجدلاني، نجلا قرطاس زريق، سلوى غرزوزي شقير، رضى جريديني، للي بدر

تديرها وتنشرها

دار الكتاب

لاصحابها : فؤاد بدر ويوسف الخال
المدير العام: فؤاد بدر
رئيس التحرير : فؤاد سليمان

الادارة : بيروت شارع فينيقيه - بناية صعب .

العنوان : دار الكتاب، ص . ب ١٢٨٤ بيروت - لبنان

الاشتراك : في سوريا ولبنان ١٥ ليرة في العالم العربي جنيه ونصف في الخارج عشرة دولارات تدفع هذه القيمة سلفاً إما حوالة بريدية او شكاً مصرفياً باسم « دار الكتاب » او بواسطة وكلائنا العامين .
اما بدل الاشتراك للدوائر الرسمية والمؤسسات فهو في العالم العربي ٢٥ ل. ل. س، وفي الخارج ٥٠ ل. ل. س.

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة، وللادارة فرع خاص للاعلان يقوم بتصوير الاعلان واخراجه اخراجاً فنياً يتناسب مع ماوصل اليه فن الاعلان الحديث .

فهرس

		صفحة
ذات الغرة		غلاف
محمد	فؤاد سليمان	٤
الايمان	إدفيك شيبوب	٥
العود المبحوح	إنعام رعد	٦
هل للبنان رسالة	روز غريب	٨ ، ٩
غرفة الطفل	اليزابيت لويس	١٠ ، ١١
ما يجب ان تعرفيه عن اللون . .	سلوى روضة	١٢
هذه النظارات مضرة		١٣
المرأة اكمل ما في الخليقة . . .	ماري صبري	١٤
الا تذكرها	اميل بارودي	١٥
ولادة بدون ألم	قلم التحرير	١٦
هؤلاء تحدث عنهم العالم	صفحة مصورة	١٨
من حكايات العرب	سلمى الحفار	١٩
كيف سقط زوجي	نزهة انور نسيبة	٢٠
المرأة العراقية	صباح رشدي	٢١
كان ما كان	لمياء دياب	٢٦
من مي إلى الريحاني		٢٨ ، ٢٩
الصقر (قصة)		٣٢ ، ٣٣

المطبخ – المنزل – ازياء مون ـ هايم – في سبيل الاناقة
اقرأي – حمامات الشمس – اخبار المجتمع – رسائل .

على ابواب العيد

محمد

للأستاذ فؤاد سليمان

... قالت حبة رمل لحبة رمل : كأنني رويت يا جارتاه !!

فما أحس حرقة العطشة الازلية في جفاف قلبي .

وانا على الصحراء هذه ، كأنني رهجة الماء في ينابيع الفردوس !

وكأن للصحراء هذه ، لم تعد آلاً ورمالاً ، ولا ذلةً وسؤالا !

اختاه ان السماء تتحرك فيّ ، فما تسعني بعد هذه المدة الطويلة من الارض .

وقال حجر يابس ، لحجر مثله ، في فسحات الكعبة : كأن ضلوعي تتشقق ، وميدة تكاد تقتلعني من هذه الارض .

أشد نفسي الى نفسي ، ولكنني اتخلع ، وكأنني أتفتّت حبة حبة في التراب !

وعبد المطلب شدني البارحة بالحديد .. فما بال ضلوعي رخوة في الحديد ؟!

ويطلع الضوء في بطحاء مكة ، فاذا كل حبة رمل بنفسجة واذا حجارة الكعبة تراب مفتوت .

... وفي الصحراء نبي عظيم ..

محمد ، في الكلمات ، كلمة عظيمة دخلت الحروف في أنقى ما تعرف الحروف من نقاء ..

وفي الرجال محمد ، رجل فيه ألوان البطولات ... زرع التاريخ في كل مشرق شمسٍ وفي كل مغرب شمس ..

فيا محمد ، يا ابن عبد المطلب ..

يا يد الخير تمسح الصحراء القفراء خصباً وغلات ، وتنبتها بطولة في التاريخ ، تشك اعلامها في الشموس .

يا محمد العظيم !!

في هذا العيد !

أيجرؤ في هذا العيد واحد منا ان يهتف باسمك يا نبي الله ؟؟

وهذه الجباه الممعوسة ، أتجرؤ على الانتفاض من التراب ؟..

في هذا العيد ؟؟

وهذه القلوب ، وفيها من الشك والريبة والخوف ، أتجرؤ ان تتقدم منك تحمل شكها وخوفها ؟؟

ويا محمد العظيم !

عندنا اليوم انصاب وأزلام يشدونها بالحديد لئلا تتفتت ، فمن لنا بمطرقة مقدسة يا نبي الله ؟؟

وعندنا حجارة يابسة لها قلوب يابسة وعقول يابسة تنتصب في كل فسحة من ارضنا وبلادنا ...

ونحن في أرضنا وفي بلادنا ما نزال نعفر جباهنا على أقدام هذه الحجارة ...

مطرقة يا نبي الله .. مطرقة من نار ومن لهيب تتفكك تحتها أضلاع هذه الحجارة المنحوتة .. فلا يبقى لنا غير الحق ..

وليبق لنا ايماننا ، نحن ، بالحق يا نبي الله .. وليتمجد الحق .

« عن كل شيء »

الايمان

اني احذركم من الايمان الضعيف الاتكالي فانه شرٌ من الكفر .

ما اعظمها كلمة !! تدك العروش وترفع صعاليك الناس وتعليهم الى مصاف القياصرة الملوك ..

ما اروعها كلمة !! فيها من الكبرياء والتحدي ، ما في صخور الجبال الصلد .

وفيها من العمق والبعد ما في اغوار البحار من كنوز واسرار .

فيها من الوداعة والنقاء ما في قلوب العذارى من نقاء وصفاء .

وفيها من الهيبة والجلال ما في الله من هيبة وجلال .

وأية قوة تستطيع ان تصمد في وجه جيش يعمر قلبه بالايمان ؟

لن يخذل مؤمن آمن ايمانه الصحيح العميق بربه فاحس ان ربه هو رب الخير والعطاء هو في نفسه محبة وتضحية وجمال

ولم يخذل مؤمن آمن ايمانه الواعي بنفسه ، فعرف ان نفسه تزخر بالقوى الكبيرة التي يمكن توجيهها وضبطها في سبيل المنفعة العامة ، وانه كانسان يجب ان يعيش من اجل هذه المنفعة العامة .

ولم تخذل امة فيها ايمان بحقها وايمان بعظمة وقدسية هذا الحق .

لقد اثبت الاختبار ان الايمان اقوى من الحديد والنار واقوى من العذابات والآلام واقوى من التشريد والنفي والاضطهاد .

لقد اثبت ذلك في الافراد الذين وقفوا في وجه قوى الباطل فتغلبوا عليه في معركة الحق والعقيدة . واثبت ذلك في الجماعات الهزيلة الضعيفة تحارب في سبيل حقها سيول الموت تنصب عليها من الارض والسماء فتتغلب عليها وتنتصر .

ونحن في هذه البلاد ، ما اوهن الايمان في نفوسنا ، لقد هزل ورق حتى بانت عظامه .

ما اضعف نفوسنا تجاه الحياة ومتاعبها ومعضلاتها فقد تداعت فينا كل القوى العظيمة نتعرض لشدة ما في الحياة ، وما اكثر شدائد الحياة ، فنتراجع مذعورين ونفوسنا مكسورة خائرة ، تحل باحدنا مصيبة فتهد قواه وتيبس فيجلس في الزوايا مريضاً هزيلاً نواحاً . ويتعرض شعبنا وبلادنا لخطر ، كالخطر الصهيوني هذا الذي يجثم على بوابات بيوتنا في لبنان ، فنذعر وتدب فينا روح الهزيمة وينتشر ضعاف الايمان في شوارعنا يروجون الهزيمة والعار ... وننادي في الناس قائلين لقد خسرنا المعركة فلماذا نخوضها خاسرة ؟ وما ندري اننا لم نخسر المعركه انما خسرنا الشرف الذى هو المعركة الحقيقية بيننا وبين القوى المتجمعة ضدنا .

لو كان لنا ايمان لعرفنا اننا من اجل الشرف نحارب وليس فقط من اجل الانتصار . فالانتصار ليس دائماً شرفاً ، وقد يكون الموت اكثر شرفاً من الانتصار في بعض المرات .

نحن في هذه البلاد ضيّعنا أثمن ما في حياتنا ، ولم نستعض عن ايماننا بشيء ، حتى ولا بالكفر ، فالكفر نفسه قوي ونحن فينا كثير من الضعف والتراخي .

وقد ضيعنا الله معتصمنا الروحي الاكبر فاظلمت نفوسنا وصرنا نعيش في تيه من الشك والريبة .

ان كل شيء في حياتنا يحتاج الى الايمان ، نفوسنا ، بلادنا ، صلاتنا نفسها تحتاج الى عميق من الايمان . فنحن نعبد الله بشفاهنا وليس بقلوبنا ، ولو كان لنا ذرة منه لما كانت حياتنا قاحلة مجدبة كما هي اليوم ولما كنا نحمل هذا الميراث الكبير من المصائب القومية من جهل وتعصب وضعف وخذلان .

يا ابناء بلادي :

ان ارضكم التي تعيشون فيها هي مهد الايمان العظيم الاول ورجالكم العظام هم اول من وزعه في الارض عدلاً وحقاً وقوة فلا تقفلوا قلوبكم عنه .

ارجعوه الى قلوبكم ترجع معه سعادتكم وطمأنينة قلوبكم .

آمنوا بانفسكم ، لا تظنوا انكم ضعفاء .

آمنوا بوطنكم وبان قضيتكم هي قضية حق وعدالة مهما كانت قضيتكم ولا تخافوا من ان تغلبوا فالنصر دائماً للمؤمنين

وآمنوا بالله ، آمنوا باسمه العظيم ولا تضيعوه من قلوبكم لانكم متى ضيعتموه فقد ضيعتم كل شيء ، ولا تظنوا انكم بدون الله يمكنكم ان تصنعوا شيئاً كبيراً في الحياة ، فان الذين ضيعوا الله من حياتهم ضاعت حياتهم كلها ولم يستطيعوا ان يأتوا بشيء عظيم من الاشياء .

وانني احذركم من الاتكال على الله في جميع اعمالكم على ان يأتينا الله برزقنا الى بيوتنا الفارغة وبالعافية الى اجسامنا المريضة وبالكرامة الى اوطاننا المستعبدة (قم يا عبدي لاقوم معك يقول لنا الله) فان نحن نقعد كسالى في الزوايا فلن يجيئنا رزقنا ولا صحتنا ولا كرامة اوطاننا .

وانني احذركم من الايمان الضعيف الواهي الاتكالي فهو شر من الكفر ، هو شر من المصائب التي تجعل حياتنا فقيرة هزيلة لا بل هو المصيبة كلها وهو العار كله .

ليكن ايماننا عقلاً مدركاً وقلباً مستنيراً ، والايمان المدرك هو الايمان الصحيح وهو الايمان الاخير الذي يقربنا الى الله .

ادفيك جريديني شيبوب

رسائل

يهتم قلم التحرير اهتماماً كبيراً بالرسائل والمقالات التي ترده من مختلف الاقطار ومن مختلف الهيئات في العالم العربي .

وقد لاقت هذه الصفحات التي تنشرها المجلة كثيراً من اهتمام القراء ، فوجدوا فيها مادة حية مشوقة .

وان قلم التحرير يهمه ان يعلن ان هذه الرسائل هي من احب الصفحات الى نفسه والى نفوس القراء ، لذلك فهو يوليها كثيرا من عنايته .

يسرنا ان نعلن مراسلي «صوت المرأة» ان يواصلوا رسائلهم الينا ، فاننا نحن نجد في هذه الرسائل مادة حية صميمة تنقص الكثير من مواضيعنا العامة .

«صوت المرأة»

■

«اناوهو»... قصيدة نثرية، ارسلتها الآنسة «رضيه سيف الدين» من اللاذقية، الى «الكاتب الخيالي الذي تحبه» ...

وفي هذه النجوى ، يحس القارىء ، روحاً أدبية ناعمة ، توسلها الآنسة في طيات الكلمات .

انا وهو ...

الى الكاتب الخيالي الذي احبه ...

ضمنا الليل بين جفنيه الحانيتين وضوء القمر يغمر جدران الغرفة من زوايا تلك النوافذ المتفتحة فتنسرب تلك الانوار الى قلبينا تحمل ذكرى خيالات بعيدة تحوم في اطراف الغرفة. واخذت تتناقل آهاتنا في هذا السكون المخيم بجناحيه على كل ما هنالك

وانقضى من الليل شطره الاول وابتدأ يلفنا بين سحراته الشطر الثاني ونحن غارقان بين انحناءة طرف ونظرات متعبة لا يستطيع كلانا خلال هدا الوقت الذي يمر سريعاً ان يفهم ما كانت تتناوله تلك الاهداب الوسنانة من صور واحلام خيالية ما زالت حتى الابد امام رؤانا احلاماً جميلا يستمر وخيالا تائهاً لا يقر .

لقد كنت أرى نفسي اثناء هذه المدة التي لا أتمناها ان تنتهي سعيدة بينما كنت أرى على شبحينا المنتصبين في المرآة المجاورة لنا لوناً من الاحمرار فوق قسمات اوشك ان يمحوها الذبول في تلك الفترة واخذت أشعة القمر تودع خيالاتنا الحائمة في تلك الظلال السوداء وحديث النظرات والوشوشات مستمر تلتقي بعضها ببعض وتعود منكسرة بالرهبة والحياء دون حراك . وهكذا في لحظة قصيرة كنت مولية نظري نحو ارض الغرفة الذي اعتدت ان لا افارقه بطرفي إذ سمعت آهة عميقة عن تنهيدة حرى من صدره اردفها بقوله : الساعة الثالثة بعد منتصف الليل يا عزيزتي .. وشعرت ان يده توشك ان تمس وجهي وبحركة لا شعورية رأيت نفسي انتفض بدهشة وحيرة رغم اني كنت وددت ان اساله ليفعل ما يريد . وهنالك لم يبد اية حركة بعدها واطرق الى الارض سابحاً في تفكيره ولم يحاول ان يرفع بصره ليرى قسمات وجهي التي تقول له تقدم . وانطلق بعد مدة غير قليلة من الغرفة تاركاً خيالاتي واحلامي تفتش عنه في ذلك الظلام لتعانقه العناق الابدي الخالد ...

اللاذقية : قرفيص
رضيه سيف الدين

العود المجروح

نحن كنّا هشّة الارض متى
قالت الادواح للتربِ انا
مثل حفّ البلبل المغناج في
ورق الصحو جناحاً مثخنا
يقطرُ الجَرح وينسى دمعه
ويدارى أن يبلّ الأغصنا

■

شأننا كاللحن ان آب الصدى
أنكر العود غناهُ الموهنا
يفخرُ العود ولولا بحةٌ
سكرت في العود هل كان الغنا
انت من حولي ذراعٌ عازفٌ
يتلقانيّ وينسى ما بنا

■

هنئي الليلَ وهاتي أدمعي
نسي المنديل تلك الأعينا
وأعود اليوم في شجوِ الأسى
كاتماً عن أدمعي أني أنا !!

انعام رعد

■

يذكر القراء القصة التي نشرتها صوت المرأة، للسيدة «سلمى الحفار» بعنوان «من هو المجرم» ؟ وكانت الاديبة سلمى الحفار، قد طلبت من القراء أن يعلنوا آراءهم فيمن هو المجرم الحقيقي في القصة وقد وردتنا رسالتان الاولى من الانسة «زينب محمود ياسين» من صافيتا والثانية من الاديب طه الغريب في جريدة «الكومرس دي ليفان»

وهذه رسالة الانسة زينب قالت :

المجرم ...

بعد قراءتي لقصة «الانتظار» في العدد الفائت من مجلة صوت المرأة الغراء ، استلفتت انتباهي هذه المأساة التي قام بتمثيلها ابطال ثلاثة ، أم وعاشق وابن ، وقد وضعتها «صوت المرأة» بين يدي القراء والقارئات ليحكموا على المجرم من الثلاثة ، وازاء هذا الاستفتاء المرغوب ، وقفت استعرض موقف كل

منهم ، فأثر في نفسي تأثيراً اجمالياً ، وخرجت منها وانا افكر فيمن عساه المجرم ؟

عاشقة ينبض قلبها بايمان الحب وقداسته وطهارته ، تذهب ضحية رغبات والديها ، وتشتعل جذوة هذا الحب بالوفاء الى عشيق معدم لم يرغب به الابوان قريناً لها ، ويبقى الاخلاص دفيناً بين حنايا صدرها ، وتمر الايام ويموت الزوج ويعود الحبيبان الى عشهما القديم يتبادلان كؤوس الحب والغرام .

وعندما كانت قبلة اللقاء الموسيقية الرائعة وقد غاب فيها العشيقان طويلاً بدأت المناجاة التي انفجرت عنها المأساة المحزنة ، فالعشيقة مضطرة بحكم الواقع ان تفتح ذراعيها للحبيب الولهان وتقدم له كأس الهوى من شفتيها .

والعشيق هو ايضاً كذلك مضطر لان يبادل هذا الموقف بحبه وبقلبه .

ولكن المجرم طبعاً هو الولد الذي ما فكر بان لامه الحرية المطلقة منذ ان توفي والده وانما اصبحت حرة المسلك والمنهج . نعم انه وحده المجرم الاثيم عندما غادر أمه بشكل انتقامي بناء على ثقته بان أمه تموت حباً به وتذوب شوقاً عليه ، فكان منه ذلك الانتقام المر الذي ضرب به تلك الضربة القاسمة على قلبين حبيبين .

صافيتا : بيت الشيخ يونس

زينب محمود ياسين

■

وهذه هي الرسالة الثانية :

من هو المجرم ؟

لحضرة الاديبة السيدة سلمى الحفار

سيدتي

ما كنت لاظنك ستحصرين الجريمة بين الام والعشيق والولد الذين قد طهرت ايديهم مما يسمى جريمة ، رغم كونهم قد أتوا ثلاثتهم ما يعتبره خطأ كل من قد خلت ايامه من مثل تلك الحالات .

وان شئنا الحكم على احدهم ، فعلينا ان نتمثل نفسنا مكانهم ليأتي حكمنا عادلاً .

فالولد قد فعل خير ما بوسع ابن ان يفعله تجاه امه ، اذ أبى على نفسه ان يعيش مع أم ذات عشيق ، وأبى ان يكون حجر عثرة في سبيل هناء امرأة بذلت الكثير لاجل هنائه .

والام ، تلك المرأة التي تزوجت مرغمة في سن السذاجة ، ثم مات زوجها ، وعاد اليها حبيبها الاول ، ذاك الذي كانت لخمس سنوات خلت تعقد عليه جميل الآمال ، عاد اليوم يخبرها بانه تزوج هو ايضاً ليعزي نفسه بعد ان تزوجت هي وافقدته كل أمل ، ثم بكى وبكت معه سعادة فقداها وحياة زوجية حرماها ، تلك المرأة كان ظمأها الى قليل من السعادة في الحياة أقوى من رادع شرف أو عفة أو وفاء يردعها عن ارواء غلة صدرها

وان كان هناك ثمة خطيئة (ولا اقول جريمة) فانها تقع على العشيق الذي كان عليه ان يكون ارفع خلقاً وأعف نفساً ، ويرضى بما كتبه له الله من العيش مع

(البقية على الصفحة ٣٥)

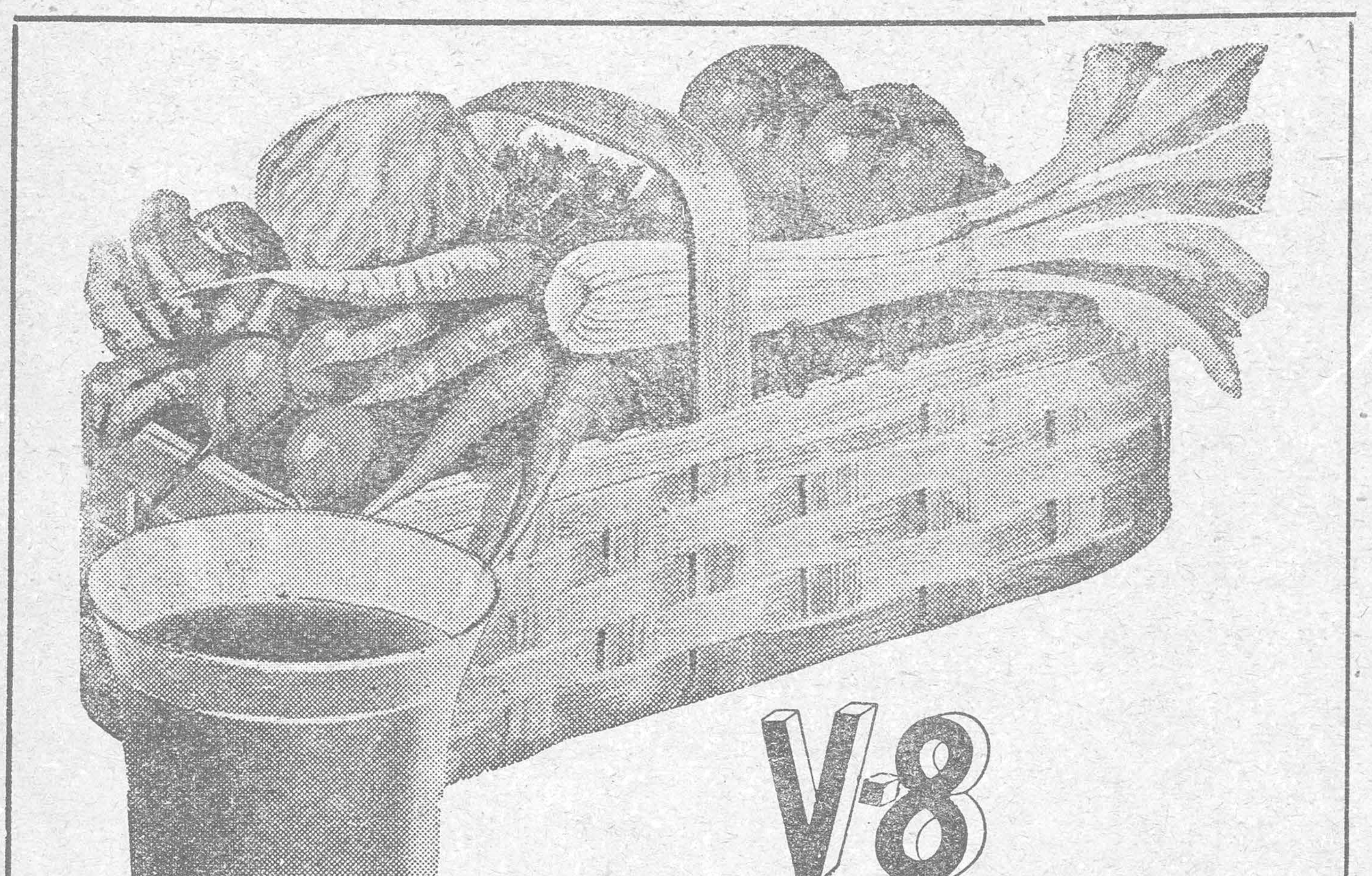

هل للبنان رسالة؟

للآنسة روز غريب

لا احب ان اقف في موضوعي السابق عند حد النقد السلبي بل أرى من واجبي ان انتقل الى بعض آراء عملية قد يكون في اثباتها بعض الفائدة .

لكل بقعة من الارض ميزاتها وامكانياتها كما ان لكل شخص في الوجود صفات ومواهب خاصة يستطيع اكتشافها والافادة منها اذا كان من الاسوياء . كذلك للبنان ميزاته ومؤهلاته التي يستطيع رغم صغر حجمه ان يستثمرها الى اقصى حد وبغير هذا الاستثمار لا يستطيع لبنان ان يُثبت وجوده ولا ان يكفّر عن خطايا الدعاة فيه وحملة الطبول والابواق .

يتمتع لبنان بمناخ ممتاز وجمال طبيعي فاتن اوحى الى الشعراء منذ عهد التوراة الى عصرنا الحاضر . ينفرد عن كل بقعة حوله بجباله الشماء التي تعانق السحاب من جهة وتمتد حتى تصافح البحر . صخور أزلية انبتت الارز والنسور فيما مضى ولا تزال تُنجب الفتيان المفتولي السواعد الذين نلمس في وجوههم هذا النشاط المتدفق يبذلونه سعياً وراء الفلس وقد كان بالامكان توجيه بعضه الى مُثُل اعلى من الفلس .

ولبنان بكونه بلداً ساحلياً كان منذ القدم — منذ عهد فينيقيا — يتطلع الى الغرب ويحقق معه التبادل الثقافي ولا يزال بين الاقطار العربية اكثرها اتصالا مباشراً بالغربيين ليس فقط لموقعه الطبيعي بل ايضاً بواسطة هذا السيل غير المنقطع من المهاجرين الذين يؤلفون بينه وبين الغرب صلة مستمرة سواء بعودتهم الى الوطن ام برسائلهم وامداداتهم المادية والمعنوية .

هنالك عوامل اخرى تميّز لبنان وتجعله اقرب من غيره الى حمل لواء الحركة التحريرية : انه في وضعه الحاضر حديث النشأة قريب من الطبيعة اقل تأثراً بالتقاليد وباوضاع عصور الانحطاط واقل استعباداً للماضي وقيوده وقد نشأت في قراه الجبلية العالقة بالصخور فكرة الاستقلال الحديثة الى جانب فكرة الانعزال القديمة التي لا تجاري متطلبات العصر الحاضر . ثم انتشرت فيه المدارس الاجنبية ومثيلاتها بكثرة غريبة فكان لهذه المدارس — الى جانب مساوئها المعروفة — محاسنها في نشر اساليب المعيشة الغربية بين السكان وشيء من مظاهر حرية الغرب وطرق تفكيره .

كل هذا — بالاضافة الى موقعه المتوسط بين الاقطار العربية — يهيئه للقيام برسالة بدأت على ايدي زعماء النهضة في القرن الماضي وادباء المهجر في مطلع هذا القرن . رسالة بناء واصلاح يُنتظر من لبنان في عهده الاستقلالي ان يتناولها ويتابعها متخذاً من اعمال السلف أساساً يبني عليه .

١ — لبنان والبعث اللغوي

لا نستطيع ان نقول بوجود حركة تحرر او نهضة حقيقية في اي من اقطار الشرق ما لم نلمس في هذا القطر بوادر حركة بنائية تؤثر الهدم على الترقيع وتقوم على اكتاف الشعب والحكومة بمعزل عن القيادة الاجنبية .

اي انواع البناء يجري عندنا بصورة واسعة النطاق ؟ الاقتصادي؟ الاجتماعي ؟ الثقافي ؟ قد تكون هناك خطى ضئيلة في كلٍ من هذه السبل لكن الواقع أننا لا نرى لها اثراً واضحاً . ومع العلم بان البناء في وجوهه الثلاثة يجب ان يسير في آن واحد نظراً لصعوبة الفصل بين اجزائه المختلفة ، اود ان اشير الى البناء الثقافي الذي نجد لبنان مهيّأ له بصورة خاصة اذا اراد الاستفادة من ميزاته الطبيعية والاجتماعية ومن الاساس الذي تسلّمه من قادة يقظته المشار اليهم سابقاً .

كل اصلاح فكري يجب ان يبدأ باصلاح اللغة لانها آلة الفكر في جميع وجوهه . لا ازال اذكر عبارة صُدِّر بها كتاب شاعر لبناني متفرنس وكأنها خرجت من اعماق نفسه : ما اتعس شعباً لا لغة له ! » عبارة قد ينظر اليها المتهوسون نظرة غضب واحتقار متهمين صاحبها بالشعوبية . لكن المتأمل الواعي يرى في هذه العبارة يأس النشء الحديث من لغة لا تستطيع ان تفرض ذاتها على اهليها ليس فقط لأنها لا تجد من يدرّسها بطريقة عصرية جذّابة او عملية — لا في المدارس ولا في الكتب ولا في هيئات التعليم — بل ايضاً لأنها هي نفسها في قواعدها وطريقة كتابتها ونقص مفرداتها والبون الشاسع بين الفصحى منها والكلامية ، لا تجاري العصر الحاضر ولا تؤلف اداة صالحة للتعبير .

كان لبنان مهد البعث اللغوي ، فيه ظهرت اول حركة لتحرير اللغة وتجديد الانشاء وتبسيطه على ايدي اليازجي والبستاني والشدياق وزيدان وضومط والشرتوني -- هؤلاء الذين نتحقق مآثرهم بمراجعة مؤلفاتهم — ولبنان الحديث بما فيه من مظاهر تحررية وبكونه اقل ارتباطاً من غيره باساليب عصور الانحطاط ودعاة الجمود اللغوي ، خليقٌ بان يتابع رسالته اللغوية ويقوم بالخطوة الثانية لتحرير اللغة داعياً باقي الاقطار العربية الى المساهمة في المشروع .

في لبنان عدد من اللغويين والباحثين الذين تستطيع وزارة التربية ان تكلّفهم القيام ببعض الجهود في سبيل تبسيط القواعد والكتابة . لكن المشروع على خطورته يحتاج الى جهود اوسع

ولا بدّ من ارسال بعثة الى اوروبا يتخصص افرادها في فروع الفيلولوجيا والدرس المقارن للّغات الساميّة واللاتينية واساليب تطورها . وذلك لا يستغرق اكثر من بضع سنوات يعود بعدها افراد البعثة للاشتغال في هذا المشروع الحيوي فيخدمون بذلك قضية العرب اجلّ خدمة . ولا ادري لماذا يتلكّأ اللبنانيون عن القيام بمثل هذه الخطوة وفيهم ظهر قادة التجديد الذين اجترأوا على الثورة في عهد جمود ، نظير زيدان الذي قرّب بين الفصحى والعامية وبسّط الاسلوب النثري ، وجبران الذي ابتدع في النثر اسلوباً جديداً ، ثم نعيمه الذي ثار على ادب اللفظ — وسعيد عقل الذي حمل لواء التجديد في الشعر ، ونصري خطار الذي ابتكر طريقة لتبسيط الكتابة العربية وذاك الباحث(١) الذي ارسل الى المؤتمر الثقافي رسالة في تبسيط القواعد ذهبت ادراج الرياح . ولعلي اعود الى هذا الموضوع في فرصة اخرى .

٢ — لبنان والفن الشعبي

الفن في الاقطار العربية فقير في الوقت الحاضر لكنه مرّ فيما مضى بعهود ازدهار تشهد بذلك الآثار الرائعة التي تملأ متاحف الغربيين ولم تحتفظ منها متاحفنا الا بالقليل .

منذ مدة اخبرتني سيدة روسية انها ارسلت الى ابنتها التي تدرس فن الرسم والاعلان في اميركا نماذج زخرف شرقي لتستفيد منها في وضع النماذج التي تبتكرها هناك . فقلت في نفسي : ها ان الغربيين يستلهمون آثارنا في مبتكراتهم الفنيّة ونحن نُعرض عنها . ها هي دار الصناعة اللبنانية (الأرتيزانا) تقلّد الرسوم والنماذج الغربية فقط وكان في وسعها ان تستثمر الآثار العديدة المتنوعة الاشكال والصور التي يزخر بها المتحف وغيره من دور الآثار . ولو فعلت لازدادت قيمة انتاجها في عيون اهل الفن وأطلعت الشرقيين على لمحات من ماضيهم وادّت للصناعة خدمةً تُذكر .

في لبنان حركة مباركة لتشجيع الزجل او الشعر العامي وهو لون واحد من ألوان الفن الشعبي لا يعدم نغمات من الشعر الصافي . لكن هناك ألواناً اخرى جديرة بالاحياء لأن لها اهميتها في عالم الثقافة . هناك الازياء اللبنانية القديمة التي يجب درسها من وجهة تاريخية . والرقصات الشعبية وانواع الدبكة التي يجب اكتشافها في القرى الجبلية النائية لعلنا نستطيع الافادة منها في تكوين هذا الفن الشعبي المهمل عندنا .

وأهمّ من ذلك كله ان نسعى لاكتشاف وإحياء الالحان الشعبية القديمة التي يتمثل فيها تأثير الشعوب المختلفة التي احتككنا بها ، وتتراوح بين ألحان القرويين الساذجة المرحة حول عيون الماء ، وانغام المدنيين الذين عاشوا في ترف العهد التركي في ظل الحدائق والقصور .

هناك ألحان متنوعة ينكر وجودها المتعصبون لموسيقى الغرب . لكنها موجودة بالفعل ، منتشرة في جميع الاوساط ، تستجيب لها نفوس الشعب ويأنس بها كل لبناني يفهم بلاده وتاريخها ، ويرى فيها كل من تثقّف ثقافة موسيقية عميقة اساساً يمكن البناء عليه ومصدراً نقتبس منه ألحاناً حديثة ذات إلهام شرقي وتوقيع غربي .

ولا نعدم الوسائل للقيام بهذا العمل الهامّ . فعندنا ثلاثة معاهد موسيقية تتبارى في تعليم الموسيقي الغربية ولا تفلح في نشر الثقافة الموسيقية بين طبقات الشعب لان طلابها إما أجانب او اهل الطبقة الارستوقراطية . إن تعليم موسيقى الغرب واجب له أهميته في هذه المعاهد لكن اهمالها الشائن لما عندنا من تراث — وان يكن ضئيلاً — وتلكّؤها عن خلق اساس موسيقي ذي طابع محلي نستطيع استخدامه في مدارسنا وحفلاتنا وتكون هذه المعاهد بواسطته اكثر اتصالاً بالشعب — اهمال لا نجد له مبرراً او سبباً الا الجهل او الكسل او التفرنج الذي تنعدم معه الشخصية .

واذا كان للمعاهد الموسيقية الاجنبية في لبنان عذرها على هذا الاهمال فأي عذر نجده للكونسرفاتوار اللبناني وللاكاديمية اللبنانية ؟

منذ مدة زار لبنان احد مندوبي الاونيسكو وارادت حكومتنا ان تطلعه على جانب من ثقافة لبنان فقام جوق الاكاديمية امامه بتقديم معزوفة بتهوفن الشهيرة « القداس الاحتفالي » .

لا ادري ماذا كان تأثير الحفلة في نفسية المندوب الغربي وهل كان راضياً عنها ام لا . لكني لا أشك في انه كان يؤثر من كل قلبه ان يسمع شيئاً لم يسمعه من قبل وان يصغي الى موسيقى اقل عظمةً وشهرة من موسيقى بتهوفن بشرط ان يكون فيها شيء من اللون المحلي وان تندمج فيها نغمةٌ من تراث الشرق مع خفقةٍ من نفسية شعب حديث في طور التكوّن والانعتاق .

كل ما فهمه المندوب من معزوفة بتهوفن اننا قوم بارعون في التقليد ، متهافتون عليه ، لكننا في تقليدنا للغرب نتناسى الحكمة الغربية القائلة : « إن سطراً واحداً يبتكره خيالك المبدع هو خيرٌ من الف مجلّد تنقلها عن الناس . »

روز غريب

(١) وقد غاب عني اسمه

غرفة الطفل

للسيدة اليزابت لويس

تحاول كل ام ان تجعل لاولادهـا غرفة خاصة بهم تجملها بمختلف الطرق . ولكن كم من هؤلاء الامهات يا ترى يرسمن خطة يتبعنها لتنسيق الغرفة ؟ اغلب الظن ان هؤلاء قليلات جداً . فان اكثر غرف الاطفال عادة تفرش بما يكون قد تجمع في البيت من باقي الغرف .

والحقيقة ان فرش غرفة الطفل من السهولة بمكان، اذا روعيت في تنظيمها

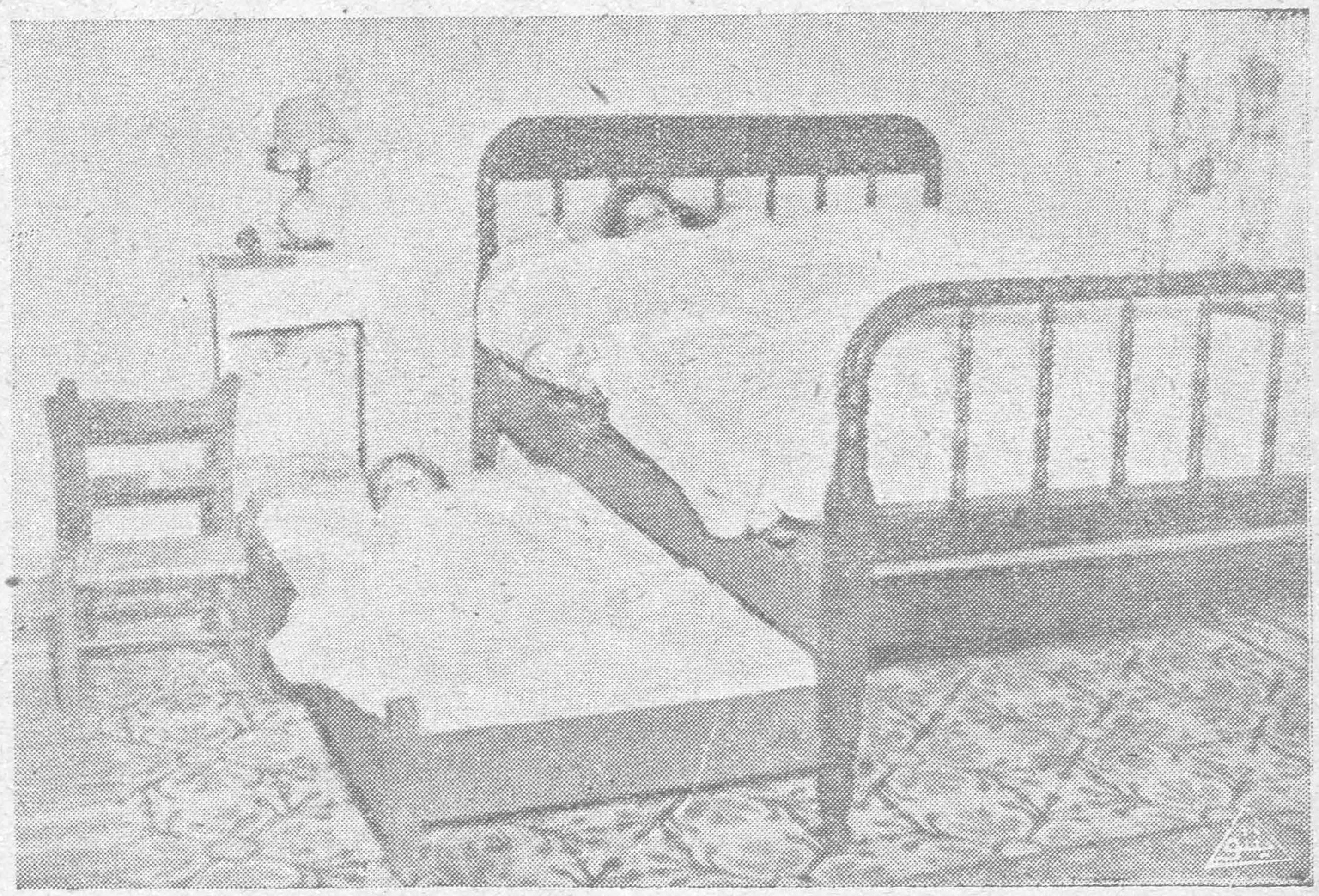

بعض الشروط المتبعة فيما يختص بصحة الطفل وحالته النفسية .

وهذه خمسة شروط على الام ان تراعيها قبل ان تبدأ بفرش غرفة طفلها كي يأتي جهدها حائزاً على اكبر الفوائد.

١ — اختيار الموبيليا : في اختيار الموبيليا على الام ان تراعي قياس الطفل وحجمه وما في الغرفة من طاولات وكراس وما اشبه . فالطفل الذي يعيش في غرفة اعدت لغيره من الكبار يشعر كما تشعرين لو وضعت في غرفة اعدت لعملاق كبير . فان كنت ترغبين في استعمال القطع التي تراكمت في بيتك عن باقي الغرف مراعاة للمصاريف الباهظة التي يتطلبها منك هذا العصر لا بأس في ذلك على ان تطلبي من احد النجارين ان يقص قوائم الكراسي او الطاولات وما اشبه، ليكون حجمها مناسباً للطفل فيشعر ان هذه هي غرفته الخاصة به فتبعث في نفسه الصغيرة حب ترتيبها والمحافظة على نظافتها.

٢ — النظافة والترتيب : تحتار الام كيف تجعل الطفل يحافظ على نظافة الغرفة وترتيبها وكثيراً ما تخفق بذلك وتكون هي المسؤولة اذ كثيراً ما تزيد حاجيات الطفل والعابه عما في الغرفة من خزائن وصناديق . فلتلافي ذلك اوصي اي نجار تعرفين بتركيب بعض الرفوف الواطئة في الغرفة يضع عليها الطفل العابه بعد الفراغ منها بدل ان تكون مبعثرة على الارض . ولا شك ان خزانة صغيرة للثياب في الغرفة مع صندوق او اثنين لمختلف الحاجيات لما يساعد كثيراً على مظهر الغرفة ويسهل ترتيبها.

ومن المستحسن ان تكون سجادة الطفل قابلة للغسيل كي تنظف تنظيفاً تاماً كلما اقتضت الحال . كما ان الارض يجب ان تمسح كل يوم .

٣ — الضوء والهواء : الهواء النقي والضوء من الاعتبارات التي لا نشك ابداً في ضرورتها ومع هذا كثيراً ما تهمل الام هذه الناحية في غرفة الطفل في سبيل تجميل الغرفة فتسدل الستائر على الشبابيك والابواب وتخنق الهواء والضوء فيها . ولتلافي ذلك ارتأي التقليل من البرادي والستائر قدر المستطاع . ومن المستحسن ايضاً استعمال الاقمشة الرقيقة الناعمة لذلك القابلة للغسيل . اما لغرف الاولاد الاكبر سناً استعملي الاقمشة الوطنية القوية كنسيج حلب مثلاً او قطنيات الشام وغيرها من الاقمشة الجذابة الزاهية . ومن هذه الاقمشة ايضاً بامكانك صنع اغطية جميلة للفراش.

٤ — فسحة للعب : من المشاكل المألوفة في اكثر البيوت ايجاد فسحة واسعة تخصص للعب الطفل وغالباً ما تكون غرفة نوم الطفل هي غرفة لعبه ايضاً فكيف يمكنك ان تضمني في الغرفة فسحة كافية بعد ان يأخذ السرير والفراش مساحة كبرى في الغرفة، ان افضل حل لهذه المشكلة هو السرائر المعلقة او ما يسمونه بالانكليزية «Bunck bed» وهذه آسرة تستعمل في البواخر وهي عبارة عن سرير مصنوع من طبقتين . واحد ارضي وآخر فوقه يصعد اليه بسلم صغير . وفي مقدور اي نجار اعتيادي صنع مثل هذا السرير في اي من البيوت . السرير الارضي مركز على اربع قوائم خشبية تمتد من الارض حتى تعلو عن السرير الاول مقدار متر او متر ونصف . وعلى رأس هذه

القوائم الاربع يركز السرير الثاني . والاطفال عادة يولعون بهذه السرائر ويصبح ميعاد النوم ليس من المواعيد الكريهة لديهم . فان حدث مالا بد منه من التزاحم على السرير المعلق من السهل ان تجعلي دوراً اسبوعياً لكل من الولدين في النوم على الفراش الذي يريد . وكما لايخفى يجب ان تكون للسرير العالي حافة تقي الطفل من التدحرج عن جوانبه .

وان كان عندك ثلاثة اطفال يمكنك ان توصي بصنع سرير واط جداً تضعينه تحت السرير الارضي في النهار . وان لم تروقك فكرة السرائر المعلقة هناك طريقة اخرى لضم ثلاثة اولاد او اربعة سرائر تصنع في قياسات مختلفة بالتدريج بوضع الواحد منها تحت الآخر كما يفعل احياناً بطاولات السيجارات . وبهذه الطريقة تتسع الغرفة لفسحة لا بأس بها تخصص للعب .

٥ — تنسيق الغرفة : اول مايجدر فعله في تجميل الغرفة استعمال الالوان اللامعة الزاهية لخشب الموبيليا ، بدل ذلك اللون البني المعتاد استعماله لباقي الغرف . فرغم عما يبعث به من ابتهاج في قلب الطفل تكون هذه الالوان عادة قابلة للغسيل والتنظيف . ولا بد من استعمال الالوان الزاهية الفرحة ايضاً لاغطية الفراش والمقاعد . ولا تهملي الاثر الذي تتركه الالوان والنقوش في نفس الطفل فكثير منها تهيج احساساته وتبعث الخوف في نفسه وهذه حادثة طريفة وقعت لي مع اولادي . وضعتهما مرة في غرفة كانت اوراق الحائط فيها ليس كما يروقني تماماً ، فقد كان يطغى عليها اللون الاحمر والاخضر في عروق كبيرة ، وفي ظرف اسبوع صار الولدان يحلمان احلاماً مزعجة ويصرخان في نومهما ان عنكبوتاً كبيراً يسقط عليهما في الفراش . استغربت

كثيراً سبب هذه الاحلام وقطعت عنهما وجبة طعام العشاء وصرت اقرأ لهما قصصاً يحبونها قبل النوم . لم افهم السبب حتى جاء يوم كان احدهما نائماً بعد الظهر فبدأ يصرخ بخوف . ركضت اليه فوجدته يشير الى العروق الحمراء والخضراء الكبيرة في السقف ويدعوها بالعنكبوت البغيض . في اليوم الثاني غيرت ورق الحيطان مبدلة اياه بلون هادىء جميل وقضيت بذلك على هذه الاحلام المزعجة .

نحن نعرف من اختباراتنا كيف تؤثر علينا الالوان . الازرق والاخضر الوان مريحة . الاحمر لون الانفعال . البني والاسود الوان غير جذابة . فالافضل استعمال الالوان الهادئة في غرفة الطفل على ان تكون هذه الالوان هادئة ولكنها أيضاً جذابة . ولا بأس من ان تدخلي الواناً قوية مع الالوان الخافتة لتكون المجموعة جذابة .

وان استعملت صوراً على جدران الغرفة اختاريها بدقة لانها هي التي ستؤثر عليه في تنمية ذوقه كما انه من المستحسن تغييرها بين الآونة والاخرى حتى لايعتاد النظر عليها فلا يراها . ولا حظي ان يكون تعليقها على مستوى نظر الطفل فهو الذي يجب ان يراها .

اما دهان الحائط فان امكن ان يكون على شكل يمكن غسله وتنظيفه فهو افضل ، ان يكون اللون مناسباً مع الوان الفرش وبذلك تكون غرفة طفلك ليس غرفة للنوم فقط بل مكاناً تتثقف به نفسه الصغيرة ويهذب ذوقه .

وكلائنا في العراق

يسر « دار الكتاب » بان تعلن على انها قد عهدت بوكالتها في العراق الى السادة : « سابا وشركاهم » ٤٣٦ شارع الرشيد — بغداد . ونطلب من جميع قارأتنا وقرائنا الكرام في العراق ، ان يعتمدوا هذا المكتب لدفع الاشتراكات المستحقة أو المراجعة بكل امر يلزم .

الادارة

ما يجب أن تعرفيه عن اللون

هذه تتمة البحث الفني الذي بدأته الانسة سلوى روضه في عدد ماض من « صوت المرأة » وبه تختتم الانسة هذا البحث التكنيكي في ماهية الالوان في التصوير .

■

للآنسة سلوى روضة

والآن بعد ان عرفنا مصدر هذه الالوان اصبح من السهل ان نعرف عددها فما علينا الا ان نحطم هذه الاشعة كما تتحطم اشعة الشمس عندما تمر خلال الامطار من زاوية معينة وتحدث قوس قزح وذلك اذا مررناها من خلال بلور مثلث او من خلال حافة مرآة مشطوبة نجد انها تتألف من ستة الوان : الاصفر والبرتقالي ، والاحمر ، والاخضر ، والازرق ، والبنفسجي .

اما اللون الابيض فهو مجموعة هذه الموجات اللونية ، اي انها عندما تمتزج جميعها تعطي اللون الابيض واما اللون الاسود فهو اختفاء هذه الالوان جميعها . على ان الاصباغ المركبة التي نعرفها لها خاصية غير خاصية الاشعاع ، فهي تمتص كل تموجات النور ما عدا لونها ، واذا مزجت مع بعضها فانها تعطي لوناً حيادياً . اي رمادي بدل ان تعطي اللون الابيض .

ولذلك نلبس الابيض في الصيف لانه يعكس جميع الاشعة فيمنع الحرارة من التسرب الى اجسادنا — بينا لا نستطيع ان نلبس الاسود لانه يمتص جميع اشعة الشمس فيجذب لنا حرارتها .

قلنا ان الالوان الاصلية الناتجة عن تكسير اشعة الشمس ستة الوان — على ان هذه الستة الوان تتفرع عن ثلاثة رئيسية : هي الاصفر والازرق والاحمر التي لا يمكن الحصول عليها بمزج الوان اخرى .

الالوان الثانوية هي مزيج كمية متعادلة من لونين اوليين .

فالاخضر — هو مزيج من اصفر وازرق . والبرتقالي — مزيج من احمر واصفر . والبنفسجي — مزيج من ازرق واحمر .

ويمكننا ان نحصل على الوان ثلاثية اذا مزجنا بكميات غير متعادلة الالوان الاولية .

فهذه الالوان هي التي تتشعب عنها كل الالوان المعروفة .

الالوان من طبيعتها تقسم الى باردة ودافئة .

— فالازرق والبنفسجي المزرق وجوارهما من الالوان الباردة .

— والاحمر والبرتقالي وجوارهما من الالوان الدافئة .

— اما الأخضر فانه لون حيادي يصبح دافئاً اذا مزج مع الاصفر وبارداً اذا مزج مع الازرق .

والالوان الباردة بطبيعتها تقترن مع الابعاد بينما الالوان الحارة تقترن مع القرب فنجد ان اللون الازرق والبنفسجي يحتل السماء والبحر والامكنة البعيدة — ونجد كذلك ان الجبل القريب يبدو اصفر واحمر بينما اذ بعدنا عنه نرى لونه يتبدل الى بنفسجي ازرق .

ومن هذه القاعدة نستطيع ان نظهر الاشياء قريبة او بعيدة بواسطة الالوان . ويمكننا ان نظهر مساحة غرفة اكبر مما هي بدهن الجدران بالوان مبعدة .

الالوان والفصول

فالربيع يختص به الازرق ، والازرق المخضر والاخضر .

والصيف يختص به الاخضر ، والاخضر المصفر والاصفر .

والخريف يختص به البرتقالي والاحمر والبنفسجي المحمر .

والشتاء يختص به البنفسجي المزرق والازرق .

تأثير اللون في نفس الانسان

اولا — ان الانسان يمل من الالوان الاولية والثانوية الستة اكثر مما يمل من رؤية تشعباتها .

ثانيا — انه ينفعل ويتأثر من رؤية الالوان الدافئة .

ويرتاح ويهدأ عند رؤية الالوان الباردة .

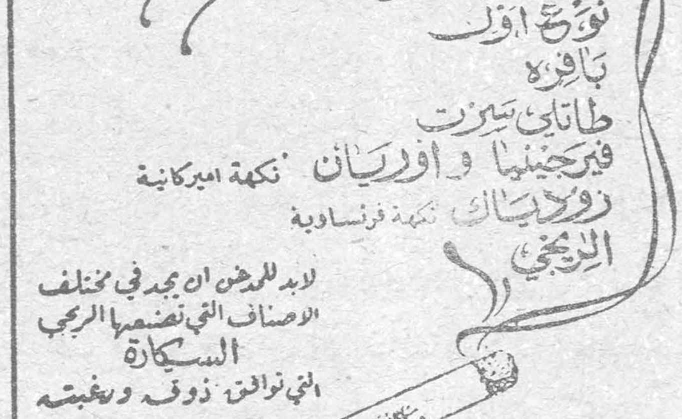

هذه النظارات مضرة

في كل فصل من فصول الصيف نشاهد الصيدليات في جميع انحاء المعمورة وقد ملئت بمجموعة عجيبة من النظارات الداكنة ، وقد اعلن عنها انها تحمي العينين وتريحهما . وانك تجد الناس في عطلتهم الصيفية وقد لبس الكثيرون منهم نظارات من هذا النوع ؟ رصاصية اللون

أو خضراء أو بنية ، وراحوا يأخذون حماماتهم الشمسية بكل اطمئنان ، بل راحوا ينظرون في وهج الشمس الحار . ولكن يجب الا يغرب عن البال ان بعض هذه النظارات لا يعطي الحماية والراحة التي اعلن عنها . بل في الحقيقة ان بعض هذه النظارات يؤذي العينين الى درجة عظيمة وقبل ان نتوغل في هذا الحديث يجب ان ننوه الى حقيقة بديهية ، وهي ان نظارات الشمس التي تحمي العينين وتنفعهما لا يمكن ان تباع ببضعة قروش وذلك لان نظارات الشمس الحقيقية التي تحمي العينين وتنفعهما هي عملية فنية بحتة .

ان شعاع الشمس لا يتكون فقط من حرارة ونور ، فانه الى جانب الاشعة الخفيفة التي تراها العين ، هناك الاشعة تحت القرمزية التي تشعر بها اعصاب الجسم وكذلك الاشعة فوق البنفسجية . وكلا هاتين الاشعتين لا يمكن مشاهدتها . ومن الواضح ان أي قطعة من الزجاج «المخيّم» أو الملون العادي – كالذي يستعمل في نظارات الشمس الرخيصة تخفف من الاشعة البسيطة ، ولكنها لا تتقي الاشعة غير المرئية . وهنا موضع الخطر . والعادة ان العين تحمي نفسها وهج الشمس بواسطة تركيبها الطبيعي لان قزحية العين تعمل عمل موصد آلة التصوير وتضيّق انسان العين بحيث تسمح لكمية من الضوء تكفي لاعطاء صورة واضحة على شبكة العين . وكذلك تقلل من اشعة الحرارة والاشعة فوق البنفسجية اللتين تستطيعان دخول العين . وحينما تلبس نظارات داكنة اللون فان قزحية العين لا تعمل بالطريقة السالفة أي انها لا تعمل عمل موصد آلة التصوير ، بل انها في الحقيقة تفتح اوسع من العادة لكي تدخل ضوءاً اكثر ، واذا لم تكن هذه النظارات مصنوعة صنعاً فنياً فان الطريق تكون مفتوحة لادخال كمية غير عادية ومؤذية من الاشعة فوق البنفسجية والاشعة تحت القرمزية وفي هذه الحالة ربما ينتج عن هذا تورم العينين أو مرور الأشعة فوق البنفسية الطويلة خلال قزحية العين او غطاء العين الشفاف فتتأثر عدسة العين الطبيعية وتصاب بالالتهاب والتدمع مما يخل بنظرها العادي . وليست الاشعة فوق البنفسجية بل الاشعة تحت القرمزية هي التي تضر العين ضرراً دائماً . فاذا تطلعت الى الشمس ثم تحولت عنها فانك تشاهد رقعة داكنة مدة قصيرة من الزمن . والسبب في ذلك ان الاشعة تحت القرمزية قد الهبت شبكة العين بحرارتها المحرقة وذلك الستار القاتم خلف العين الذي تنعكس عليه صور الاشياء . واذا انت دققت النظر في الشمس مدة طويلة فان هذا الالتهاب في شبكة العين يصبح خطيراً الى درجة يشوه فيها النسجة الشبكية السطحية بصورة دائمة وتظهر الرقعة الداكنة في كل ما تشاهده طول حياتك . والواقع انك تصاب بالعمى في جزء من عينك . ويظن البعض ان النظارات السوداء الرخيصة تقيهم من خطر الرقود وعيونهم مفتوحة نحو الشمس ولعل هذا هو السبب في خطر هذه النظارات ، لانها بدل ان تحمي العين تساعد الاشعة الحارة الضارة على الارتكاز فوق العين .

وعل ذلك فالنظارات التي من شأنها امتصاص اشعتي فوق البنفسجية وتحت القرمزية والوان النور التي تؤلف نور الشمس الابيض – يجب ان تصنع حسب الاصول العلمية المتصلة بصقل العدسات لتمتص الاشعة الضارة حتى لا تصل الى العين . وهناك نظارات تحتوي على غشاء

(البقية على الصفحة ٦٠)

المرأة اكمل ما في الخليقة

للآنسة ماري صبري

هذه الخواطر للانسة الاديبة ماري صبري، وهي تتوجه بها الى بنات جنسها بينما تقوم هي من ناحية ثانية بتطبيقها عملياً مع فريق كبير من رفيقاتها طالبات ومعلمات الجونير كولدج – كليـة البنات الاميركية حيث يقمن جميعاً بخدمة المشاريع العمرانية التي تتعهدها الكلية في قرية عين يعقوب في عكار والتي تهدف بها الى خدمة الفلاح وتعليمه والترفيه عنه .

قالت الانسة صبري :

لست بحاجة الى اسهاب وشروح لاظهرَ لكن ما للمرأة من تأثير في مجتمعها وعظمة تغنى بها الشعراء والادباء والفلاسفة. فلقد قالوا فيها اقوالا ترفع من قدرها فتجعلها في مصاف الملائكة ولم يتورعوا فوصفوها بصفات أقلها أنها من جنس الشياطين ! ولكن العلماء والمفكرين كانوا على صواب سواء كانوا مادحين أو هاجين لان المرأة ليست عظيمة لمجرد كونها امرأة بل تتوقف عظمتها على فهمها لقيم الحياة الكبرى ... وهذا ما اريد ان ألفت اليه انظار اخواتي الفتيات .

قال النبي العربي الكريم : برّ أمك – ثم أمك ثم أمك ، ثم أباك ، ثم الاقرب فالاقرب ، واذا دعاك ابواك فأجب أمك ... إن الجنة تحت اقدام الامهات. فاذا فهمنا نحن معشر النساء ، معنى الامومة الصحيحة، تجسدت في نفوسنا اسمى معاني الحب والتضحية ...

قال نابوليون القائد الفرنسي الكبير : يجب ان نبدأ بتربية الاولاد قبل ولادتهن بعشرين سنة . يعني بذلك انه يجب ان نعلم البنت لتكون أماً صالحة تحسن ادارة البيت وتربية البنين – وها نحن قد سلحنا كلا منكن بسلاح العلم الصحيح والفهم الواعي ، فهل تعدن ان تعملن بقوة واخلاص ، على بناء البيت الصالح والوطن الراسخ ؟

قال لامرتين الشاعر الفرنسي : لا بد ان تجد امرأة عند منشأ كل عمل عظيم.

وقال شيلر المفكر الالماني : كلما وجد رجل عظيم وصل بعمله الى المجد وجدت بجانبه امرأة .

ومن اقوال الفونس دوده : ان كنت استحق فخراً فلزوجتي نصفه – فهلا وقفتن عند هذه الاقوال الجميلة لحظة ، وفكرتن فيها ملياً ، واستعرضتن اولئك النساء اللواتي يشير اليهن هؤلاء الرجال العظام؟

قال بولس الرسول : « غير ان الرجل ليس من دون المرأة ولا المرأة من دون الرجل في الرب ، لانه كما ان المرأة هي من الرجل هكذا الرجل هو بالمرأة » وهذا يعني ان نبتعد ابتعاداً كلياً عن الدخول في هذا المعترك الصاخب الذي تخلقه بعض النفوس الضعيفة التي تحاول ان تظهر المرأة دون الرجل فتقوم قيامتها على الرجال مطالبة بحقوق المرأة ومساواتها بالرجل ؟ وأي حقوق هي حقوق المرأة ، وبماذا تختلف عن حقوق الرجل ومتى نَعم الرجل بالمعرفة والحرية نعمت المرأة ايضاً وارتقت البشرية

فاذا كان لا بد من طلب المساواة فليطلب الرجل ان يتساوى بالمرأة ليتمتع بنعمة الروح والمحبة والسلام والطمأنينة.

دخل شاب يوماً على جان جاك روسو فقال له :

انني خطبت فتاة غنية ، فوضع روسو على ورقة بيضاء امامه صفراً. فقال الشاب: وهي سليلة الشرف ، فوضع صفراً ثانياً . وزاد الشاب قائلا وعليها مسحة من الجمال، فوضع روسو صفراً ثالثـاً . فعاد الشاب يقول : « ان تلك الخطيبة فوق كل ذلك رقيقة الشعور » فوضع روسو الى يسار الاصفار رقم واحد . فصار العدد الفاً ، ورمز بذلك الى ان قيمة تلك الفتاة هي الف مرة اكثر من قيمتها الاولى .

ان المرأة تستطيع ان تقوم اذا ما تحلت برقة الشعور بما يعجز عن القيام به جماهير الرجال ...

ورقة الشعور هي الانفتاح على ما يجري حولنا من مآسٍ وفواجع ، هي النزول من قصورنا العاجية التي نعيش فيها هانئات سعيدات ، الى طبقات شعب الدنيا ، والعمل على رفعها من الاوحال التي تعيش فيها ... هي الصوت الداخلي في قرارة كل منكن يدعوكن الى واجبكن المقدس ، وهو الانخراط في الهيئات النسائية المختلفة التي تعمل للخير العام ، لرفع هذا الوطن .

لذلك اناشدكن يا بنات جنسي ان لا تعملن حباً بالظهور والزعامة بل ليكن

هدفكن العمل المفيد للمرأة وللبلاد وتذكرن انه لن تسمو امة ما لم ينهض من ابنائها وبناتها من يوقظ المعاني الانسانية الضائعة .

سوف لا تتبدل أحوال الشرق الا بتبدل احوال نسائه فالمسؤولية الملقاة على عاتقكن كبيرة جداً خاصة في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد العربية، ولن تستطعن ان تضطلعن باعباء هـذه المسؤوليـة الا اذا كنتن على جانب من العلم والثقافة المقرونين بنزاهة النفس وسلامة الطبع .

وتسلحن بالشجاعة الادبية تلك الصفة النادرة ، تلك القوة النفسية التي تفعل الواجب دون ما خوف أو تردد ولا تأبه لكلام الجهال ولا للظواهر الخدّاعة .

لقد خصتكن الطبيعة بمواهب مختلفة فعسى ان تستخدمنها لخير الانسانية ، ان كل زهرة تعرف من اريجها وان لم نرها، فالبنفسجة الوديعة المختبئة وراء اوراقها الخضراء تعلن نفسها بعبقها المسكر.

وكما ان لكل زهرة اريجها الخاص الذي يختلف عن غيره ، هكذا يجب ان تكون حياتكن ملأى بالمآثر الانسانية العطرة التي تترك اثراً جميلا لا يزول عبيره

عسى ان تكون كل واحدة منكن ربيعاً متصل الخلود ، جذاباً بازهاره الشذّية الضاحكة .

فيا ازهار الربيع النضرة : سرن بقدم ثابتة في طريق الرقي والحضارة وارفعن بصبركن واناتكن الاشواك المنتشرة في وجوهكن ، ليتحقق فيكن قول كونفوشيوس: « المرأة أكمل ما في الخليقة ».

ألا تذكرها ؟!

ألا تذكرها ، وقد نسيت آلامها واوجاعها فضمتك الى صدرها لتزيح عنك الخوف الذي ساورك عند قدومك الى هذا العالم الغريب العجيب . لقد شعرت ان جزءاً من قلبها مقمط بين يديها ، فابتسمت لك وقبلتك بحرارة وحنو وعطف ثم راحت تتحدى الشمس والقمر والنجوم مفاخرة بك وردة نضرة تعطر باريجها فضاء حياتها!

مهما تبجحت المرأة وتشامخت ، ومهما تبرجت وتعطرت ، فهي أمام ولدها تلك الوادعة المتواضعة ، تلك الخادمة الشفوقة ، تلك التي تنسى الدنيا وما فيها وتقبل عليه بقلبها وروحها !.

يأتي المولود لهذا الوجود فتكون أول انفاس تمر على جبينه ، وأول قبلة تطبع على وجنته ، وأول ذراع تضمه ذراع أمه ، وان أول كلمة تتمتم بها شفتاه هي «ماما» وان آخر كلمة يستغيث بها ساعة الاحتضار هي « أمي » ... ولو لم تكن المرأة في هذا العالم سوى أم لكفاها ذلك شرفاً وعظمة ومجداً وفخراً !

الا تذكرها اذ كانت تغني لك لتنام ، أما انت فكنت تبكي لتيقظها ، ولكنها بدلا من ان تغضب عليك كانت تشعر ان سعادتها هي في ايقاظك اياها من نومها العميق الهادىء .

الا تذكر تلك الطمأنينة الشاملة، والحنو الدافق الذي لم تنعم به الا في حضن امك؟

الا تذكرها وانت طريح الفراش تئن من الحمى كيف كانت تراقب كل حركة من حركاتك أو سكنة من سكناتك بعينين منتبهتين ، ناعمتين ، حنونتين . الا تذكر انها كانت تجد الف عذر وعذر لعيوبك أو لتقصيرك ، وانها الوحيدة التي ترى قبحك جمالا وجهلك فهماً ، وشذوذك نبوغاً ! الا تذكر انها كانت الشخص الوحيد الذي انتصر لك حين ادلهمت الخطوب وعظمت المصائب ولفحت ريح السموم نفسك ، فقاومت العالم كله وراحت تسندك بثقة وايمان كي لا تقع وتدفع عنك تحدي الخصوم الذين وقفوا هازئين صاخبين شامتين وهم يودون ان يمزقوك !

ألا تذكر انها كانت المحامي الامين الذي لم يخنك في قضيه ، والقائد المخلص الذي لم يتركك وحيداً في معركة ، والمعزي الحنون الذي لم يتخل عنك في مصيبة ولم ينسك في اتراحك وافراحك ، وانها هي دائماً لك ومعك أبلغت قمة جبل المجد والعظمة أم هبطت الى أعماق وادي الخذلان والفشل ، أأصبحت زعيما وطنياً يشار اليه بالبنان أم زعيما لعصابة لصوص ، أرئيساً لدير أم رئيساً لمقمرة ، أسيداً تتحكم بالالوف أم عبداً تحكمه الالوف !

لقد اتيت الى هذا العالم على جسدها ولكم يسعدها ان تترك هي هذا العالم وعينها في عينك ، ويدها في يدك . فقد كنت حياتها في الحياة وستظل هي ملاكك الحارس

(البقية على الصفحة ٤١)

اميل شكري بارودي

ولادة بدون ألم !

تتردد النساء ، مدة حملهن ، الى مستشفيات التوليد والى الاطباء الاخصائيين للعناية بصحتهن . وهؤلاء النساء يتفاوتن من حيث العمر ، ومن حيث الثقافة العامة ومن حيث البيئة التي نشأن فيها . لكن شيئاً واحداً يبقى مشتركاً بينهن جميعاً .. الا وهو الخوف !.. الخوف من الطبيب . الخوف من النتيجة .. الخوف من الاوهام الجاثمة في نفوس هؤلاء الامهات .. ويعنى الاطباء عناية خاصة في نزع هذه المخاوف والاوهام أو تخفيفها على الاقل ، وذلك بما لديهم من العلاج النفساني كالتقرب من الحامل و كسب ثقتها وطمأنينتها .

يتفق الاطباء مبدئياً ان الولادة الطبيعية ، التي لا تتعرض فيها الحامل لزيارة المستشفيات واستخدام المخدرات المختلفة ، هي افضل من اية ولادة اصطناعية اخرى . ويفضل دائماً ان تكون الحامل ، ساعة وضعها ، في وعيها الكامل وعلى تعاون تام مع الطبيب ، اذا شاءت ان تحصل على النتيجة المثلى . ولكن الخوف وحده هو الذي يحمل معظم الحوامل على ألالحاح باخذ البنج ، بينما نرى الطبيب يجتهد في تأخير اعطائه حتى المرحلة الاخيرة من عملية الولادة ، لئلا يعرقل سيرها الطبيعي ، بما قد يتسبب عن البنج من توقف الطلق او تقلص عضلات باب الرحم على رأس الطفل .

اجل ، ان المسكنات التي تتناولها الحامل ، تحت اشراف الطبيب ، تخفيفاً للالم ، لا تخلو من المجازفة والتعرض للمسؤولية وان كل طبيب ، يفضل ان تنتهي الولادة بسلام ، دون اضطراره الى استخدام البنج .

لكن الطبيعة لا ترحم ! وهي كثيراً ما تغدر بضحاياها من النساء . بينما نرى المستشفى يحول دون هذا الغدر ويومن صحة الامهات وعدم تعرضهن فيما بعد لمرض مزمن أو ضعف عام وذلك لما في المستشفيات من وسائل علمية حديثة واسعافات أولية . ولهذا ترغب النساء ، منذ قديم الزمان ، في تخفيف آلام الوضع

وجدير بالذكر ان اوجاع الولادة ذات فائدة عظيمة ، اذ انها تتسبب عن تمدد عضلات مجرى الرحم وانحدار الطفل فيه ولا تنتهي هذه الاوجاع ما لم تنته الولادة ، ولذا فالمرأة الحكيمة هي التي تساعد الطبيب في ضبط نفسها وتحمل هذه الاوجاع بشجاعة ، وكلما كانت طاقة الأم على تحمل الألم عالية ، سهلت الولادة وانحلت ازمتها بسرعة .

وكم تساعد القوى المعنوية في نفس المرأة في التغلب على المصاعب الجمة التي تجابهها معظم النساء الضعيفات الانفس ، الكثيرات الاوهام والمخاوف .

هذه هي الطريقة التي تتغلب فيها المرأة بعملها ، على آلام الوضع اما الطريقة الثانية وهي التي يتبعها الطبيب في حالة فشل الاولى ، أو في حالة الطوارىء فهي طريقة البنج العمومي . وهذه لا يعمد اليها الاطباء الا بعد ان تكون المرأة قد اصبحت في حالة من الاعياء والتلاشي ، وهذا قلما يحصل قبل الطور الاخير من الولادة . ومن طبيعة هذا البنج المزدوج ان يفقد المرأة شعورها بالالم وينسيها الاوجاع المبرحة التي عانتها منذ هنيهة !

اما أحدث ما وصل اليه الطب في هذا الحقل فهو البنج المسمى «saddle-block» وهذا ايضا يستخدم في الطور الاخير من الولادة . وطريقة استعماله ان يعطى أمبول كامل من البنج ، مذاباً بمحلول السكر بواسطة ابرة في اسفل السلسلة الفقرية . ومن خاصة محلول السكر انه اثقل من سائل السلسلة الفقرية بحيث لا يصعد الى فوق بل يترسب في القسم الاسفل وبظرف خمس دقائق تزول كل الاوجاع ... لكن المرأة تستمر في الحالة نفسها من انتظام الطلق وانحدار الطفل . وهي فوق ذلك تستطيع ان تتحدث وتضحك وتأكل ... دون ان تشعر باقل ألم ! وعندما تنتهي العملية آخر الامر تراقب الأم طفلها بعينين مكحولتين بالغبطة والسعادة وتسمع بكاءه وهي في حالة من الطمأنينة الروحية والجسدية

ان هذه الطريقة الخاصة من البنج هي اصلح من طريقة البنج العمومي واسهل استعمالا . ولا تتطلب النفقات التي

(البقية) على الصفحة ٣٨

اسنانك الخلابة

ابتسمي لهمومك ، ابتسمي لاتراحك ابتسمي دائماً ...

ولكن احذري ان تشوه هذه الابتسامة أسنان باهتة لا روعة لها ولافيها جمال ...

ان اسنانك تعطي لابتسامتك روعة لا تحد . ومن اجل هـذا تحتاج الى عناية يومية ، واليك بعض النصائح :

- ما من شك انك تنظفينها يومياً ، ولكن هل أنت واثقـة من انك تنظفيها جيداً .
- استعملي الفرشاة من أدنى الى أعلى من الخارج الى الداخل .
- أضيفي الى الماء بعض نقاط من الاوكسجـين ، ذلك يطهر ويزيد من بياض الاسنان .
- استعملي المعجونات الطبية الجديدة، وإياك والبودرة المسحوقة التي تهلك الاسنان.
- نظفي ما بين الاسنان ، من حين لحين بخيط ، وبالاخص بعدالاكل
- لا تنسي ان جمال اسنانك يتوقف الى حد كبير على صحة نيرتك فلا تهمليها ، نشطيها دائماً بالتدليك
- لا تهملي زيارةطبيب الاسنان مرتين في السنة على الاقل.
- من المستحسن أن تأكلي لتقـوية اسنانك، كثيراً من الفاكهة، وعلى الخصوص التفاح .
- إياك أن تكسري جوزة باسنانك إن اسنانك تتألم وليست الجوزة.
- لا تقطعي خيطـاً باسنانك وأنت تخيطي ، إنها عادة رديئة
- احذري الشراب الساخن والماء المثلج
- لا تنظفي اسنـانك بمادة معدنيـة بابرة أو دبوس . احذري .

هؤلاء تحدث عنهم العالم

صاحبا الجلالة عبد العزيز آل سعود وعبدالله بن الحسين

الكونت برنادوت

المارشال سوكولوفسكي

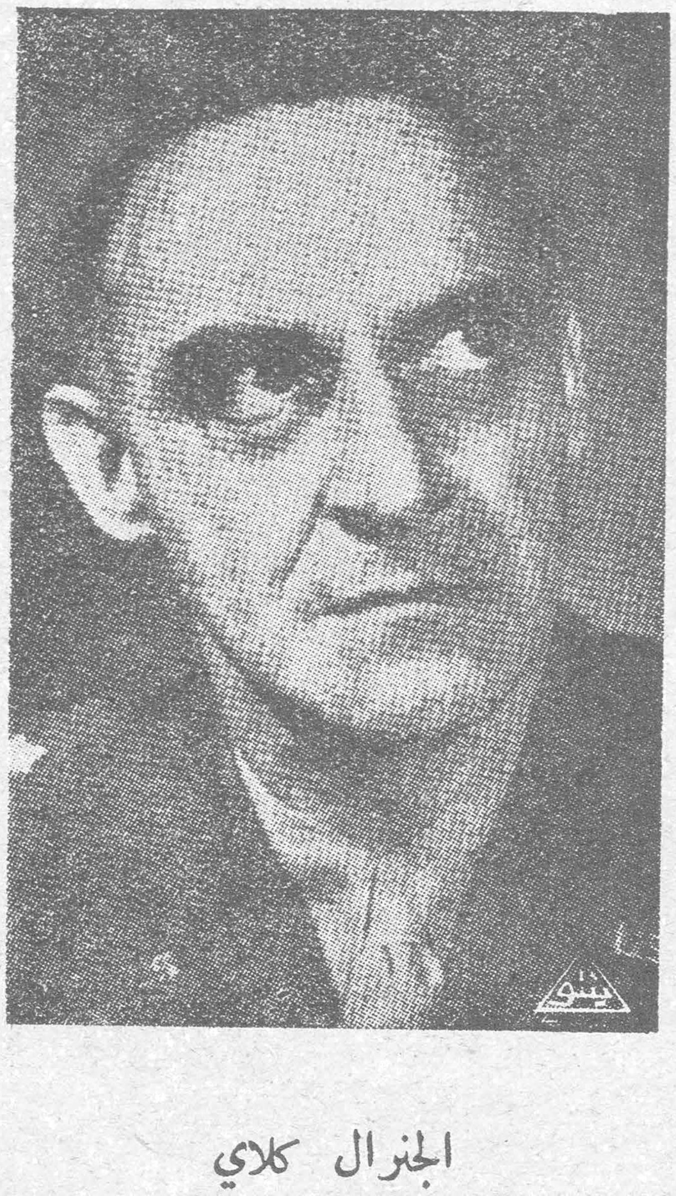

الجنرال كلاي

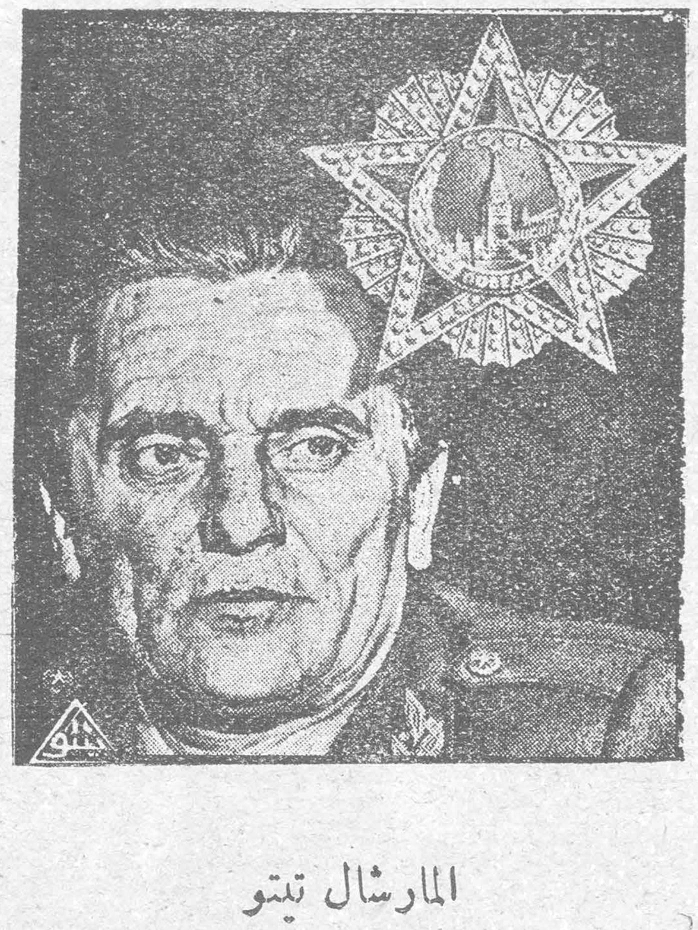

المارشال تيتو

من حكايات العرب

للسيدة سلمى الحفار

عاش في عصر طغت عليه الزندقة وما تجره من ويلات على البشر واخلاقهم وعاداتهم ، وكان مع ذلك مؤمناً في فطرته برب كان يجهله ، محباً لاخوته افراد الانسانية ، حنوناً عليهم بل عطوفاً على كل كائن حيّ ، انسان كان أو حيوان.

ان ذلك الرجل العظيم الذي هاله امر وأد البنات في العصر الجاهلي وتفطرت كبده ألماً حينما رأى الآباء يدفنون بناتهم احياء ، ايقن ان هذا العمل الوحشي ، مخالف لسنن الطبيعة ، لا يمكن ان يرضى عنه الله ولا أي انسان كامل الصفات العقلية والحسية . فحال بين الناس وبين هذا العمل بقدر امكانه واخذ يشتري البنات بالنوق والجمال وبقي على هذا الحال لا يسمع بموؤدة الا فداها حتى جاء الاسلام وقد فدى ثلاثمائة فتاة على ما قيل . ذلك الرجل الكبير هو صعصعه بن ناجيه بن عقال ، جد الفرزدق لأبيه، أول من فعل هذه المكرمة العظيمة في انقاذ البنات من الوأد ، تلك المكرمة التي لم يسبقه اليها احد من العرب والتي دفعت الفرزدق لان يقول مفتخراً :

وجدّي الذي منع الوائدين
واحيا الوئيد فلم توءد !

ولقد روي عن صعصعه انه مرّ برجل من قومه فوجده يحفر بئراً وامرأته تبكي الى جانبه فقال له :

— « ما حملك على هذا ؟ »

فأجاب الرجل :

— الفقر

فقال صعصعه :

— اني اشتريها منك بناقتين ، يتبعها اولادهما تعيشون بالبانهم ولا تئد الصبية.

فأجاب الرجل مسروراً :

— لقد فعلت !

فأعطاه صعصعه الناقتين وجملاً كان تحته.

وما زال يحيي المؤودات دون ان يشاركه في ذلك احد حتى انزل الله تحريم الوأد في القرآن .

وممن قتل بناته خشية العار قيس بن عاصم المنقريّ وكان من وجوه قومه ومن ذوي الاموال فيهم ، والسبب الذي دفعه الى وأد بناته هو ان النعمان بن المنذر لما منعته بنو تميم من الاتاوة التي كانت تؤديها له جهّز اليهم اخاه الريان بن المنذر ومعه بكر بن وائل فغزاهم واستاق النعم وسبى الذراري فوفدت اليه بنو تميم وسألوه النساء فقال النعمان : « كل امرأة اختارت اباها ردّت اليه وان اختارت صاحبها تركت له » . فكلهن اخترن آباءهن الا ابنة لقيس بن عاصم اختارت صاحبها عمرو بن المشرّج ، فنذر قيس ألا يولد له ابنة الاقتلها ، فاعتل بهذا من وأد بناته وزعم انه حميّه !

ومما يؤثر فعلاً قصة علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذ بكى وضحك في آن واحد بعد ان قرأ الرسول صلى الله عليه آية تحريم الوأد على الصحابة . ولما سأله الرسول عن الذي ابكاه واضحكه اجاب :

— بكيت يا رسول الله اذ تذكرت بنتي التي كانت تداعبني وتتعلق بيدي خائفة حينما كنت أعد لها الحفرة التي سألقيها بها ، وكانت تلهو بذقني وتقول راجية « لا تدعني اموت هنا وحدي يا ابتاه ! انا احبك يا ابتاه . » وضحكت يا رسول الله فرحاً بهذه الآية الكريمة التي اتت لتنير بصائر الناس .

وبعد هبوط تلك الآية الكريمة وَفَدَ صعصعة بن ناجيه على النبي في وفد من بني تميم وقال له : « أوصني يا رسول الله » فأجاب النبي : « اوصيك بامك وابيك واختك واخيك وإمائك . » ثم قال :

— بلغني عنك شيء فعلته فما هو ؟

فأجاب صعصعه :

رأيت الناس يموجون على غير وجه ولم ادر أين وجه الخير غير اني علمت انهم ليسوا عليه ورأيتهم يئدون بناتهم فعلمت ان ربهم لم يأمرهم بذلك ولن يأمرهم به ، فمنعتهم عن الوئيد وفديت من قدرت عليه ، فهل لي أجر في ذلك ؟

فأجاب الرسول عليه السلام :

— هذا باب من البرّ لك اجره عند الله .

وقد فخر بذلك حفيد صعصعه الشاعر المعروف الفرزدق في عدة قصائد من شعره .

وعمّر صعصعه حتى لحق امير المؤمنين علياً بالبصرة وأدخل عليه الفرزدق واغلب الظن انه مات في امارة زياد وملك معاوية

لقد كرم الاقوام عظماءهم ورفعوا لهم التماثيل و كتبوا سير حياتهم وخلدوا اسماءهم على صفحات التاريخ الا ان صعصعه صاحب هذه الرسالة الانسانية الذي حاول طيلة حياته القضاء على وحشية معاصريه ، ظل مجهولا من الكثيرين والكثيرات .فحريّ بنا اليوم ونحن في بدء عهدنا بالاستقلال ان نناشد حكوماتنا لاحياء ذكره ولو بتسمية شارع أو مدرسة باسمه كي لا يبقى حقه بين العظماء العرب مهضوما .

طرابلس ٤ تموز ١٩٤٨

كيف سقط زوجي في المعركة

للسيدة نزهة انور نسيبة

طلبت الي صديقتي سلوى أن أصف لقراء مجلة صوت المرأة الغراء خواطري وشعوري تجاه الحادث الذي أصاب زوجي أنور ، وأنا إذ ألبي هذا الطلب ، أريد ان أثبت أمرين مبدئيين على سبيل الاعتذار عن هذه التلبية : أولهما أن شعور الانسان على ما يبدو لي هو شيء خاص الى حد كبير لا يحتمل « التهويه » في الاحوال الاعتيادية — أقول في الاحوال الاعتيادية اما الاحوال التي نحن بصددها الان فهي أحوال غير اعتيادية . اما الامر الثاني فهو انني لا أعتبر الحادث الذي حل بانور فريد من نوعه او مهم بحد ذاته — ولو أن انور بطبيعة الحال هو فريد عصره وزمانه وأهم ما في هذا الوجود — بعد الله سبحانه وتعالى .

أما الحادث نفسه فهو أنه بينما كان زوجي يقوم بواجبه كمواطن عربي في ضواحي القدس اصيب برصاصة في ساقه اليسرى قطعت الشريان وأدت الى سلسلة من العمليات المزعجة وبالنتيجة الى بتر هذه الساق .

وقد كنت في ذلك الحين في لبنان الشقيق مع اطفالي حيث أتيت بعد إلحاح شديد من قبل انتهاء الانتداب البريطاني بنحو اسبوع وذلك محافظة على حياة الاطفال وصحة أعصابهم بعد ان أصبحت القدس ساحة معركة مستمرة سببها تزاحم العرب واليهود على احتلال ما يمكن إحتلاله من الاماكن الاستراتيجية ليكونوا في وضع يمكنهم تسديد ضربتهم القاضية بعد خروج الانكليز من البلاد . وقد كان هذا هو السبب المباشر لمعركة القطمون التي دافع فيها العرب تحت قيادة البطل الفلاح ابراهيم ابو ديه (وهو الآن جريح في أحد مستشفيات القاهرة) دفاع الأبطال الأشاوس ونجح مئتان منهم بصد ما ينوف عن الألفي يهودي خمسة أيام متتالية الى أن قتل او جرح جميعهم ما عدا سبعة — وقد كان أنور بوصفه امين سر اللجنة القومية بالقدس على اتصال دائم وعملي بهذه العمليات واصيب إصابته الاولى في ذراعه الأيمن فيها وكانت لحسن الحظ اصابته طفيفة لم يلاحظها إلا بعد رجوعه للبيت ليلاً وبعد أن تذمر من وجع في ذراعه وأصررنا عليه باستدعاء الطبيب فحضر وأخرج الشظية الصغيرة التي كانت قد دخلت في ذراعه — وقد فهمت فيما بعد أنه نجا من الموت باعجوبة . وهكذا حينما تركت القدس آتية الى لبنان كنت قد هيأت نفسي لاستقبال ما يمكن أن يأتيني من الصدمات بعد أن سلمت أنور وأمري لله — ولقد كان هنالك بالاضافة الى ما سبق عاملان نفسانيان ساعداني (بعد العامل الديني بطبيعة الحال) على اتخاذ هذا الوضع — أولهما انني لا أعتقد أن هنالك عائلة فلسطينية لم ترزأ في خلال الجيل الماضي بفقد الوفير من المال والعزيز من الرجال في نضالنا المستميت للدفاع عن كياننا والمحافظة على عروبة بلادنا العزيزة . ولذلك أصبحت التضحية في هذا السبيل — كثرت أم قلت — ولا أقول هذا الشيء تفاخراً وإنما تثبيتاً للواقع — من الامور التي اعتاد عليها المواطن العربي في فلسطين وبدأ يتقبلها — إن لم يكن بصدر رحب تماماً — فعلى كل حال بهدوء وطمأنينة — ولم أكن انا ولا عائلتي والحمد لله ممن استثناهم الحظ من هذه القاعدة الشاملة ولذلك فقد إرتبيت في جو مشبع بهذه الروح . اما العامل الثاني فهو اننا بدأنا نشعر في فلسطين — وانا أعتقد أنه اذا عم هذا الشعور باقي البلاد العربية وأصبح عقيدة ثابتة لديهم كما هي لدينا لحلت قضية فلسطين حلاً نهائياً — أقول بدأنا نشعر أن هذه هي آخر فرصة امامنا لاثبات وجودنا وفرض سيادتنا والمحافظة على تراث آبائنا وأجدادنا ولذلك كنا على استعداد بان نضحي الى اقصى درجات التضحية كي نخوض هذه المعركة الفاصلة منتصرين ، وقد أخذت عن أنور وتقبلت نظريته التي كان يؤمن بها ايماناً مطلقاً وهي أن التضحية في زمن الأزمات يجب ان تتناسب مع درجة التمتع في زمن السلم وهي منبثقة عن النظرية القائلة انه يجب على من يريد أن تكون له حقوقه أن يتحمل المسؤوليات الناتجة عن هذه الحقوق — ولذلك كان رأيه أنه لا يجوز لطبقة المتعلمين والاغنياء أن يتركوا فلاحنا يقوم بعبء المعركة لوحده يجب عليهم أن يتقدموه — يتقدموه — ويوجهوه في كل ميدان — في كل ميدان — وليس فقط في ميدان التصريحات السياسية . أما القول بانهم لم يتدربوا على نوع من انواع العمل ولكنهم يتقنوا غيره فهو صحيح والجواب عليه هو ان يبدأوا التدرب بسرعة خصوصاً حينما نجد ان ما يتقنه معظمهم هو التوجيه السياسي لا غير وخصوصاً حينما نذكر ان فلاحنا المسكين لم يتدرب على شيء بالمرة — حتى ولا على التوجيه السياسي نفسه — وحينما نذكر نهائياً ان الصهيونية الخبيثة كانت ولا تزال تحاول ان تدخل اسفينة الفساد ما بين الفلاح وطبقة المتعلمين والاغنياء (لقد غيروا « نغمتهم » الآن وبدأوا يفسدون بين الفلسطينيين واخوانهم العرب في باقي البلاد العربية بزعمهم ان الفلسطينيين ليسوا باعداء للصهيونية وإنما مطامع الدول العربية الاستعمارية هي التي تحملها على مقاومتها وغزوا فلسطين لذلك وبنتيجة

(البقية على الصفحة ٤١)

المرأة العراقية في ميدان البطولة

الآنسة صباح رشدي

وصلتنا من مراسلتنا في العراق ، الاديبة الراقية ، الانسة صباح احمد رشدي ، كلمة وافية عن الاعمال الجبارة التي تقوم بها المرأة العراقية البارة في سبيل الجهاد المقدس لنصرة فلسطين .. مع بعض الصور لرئيسة واعضاء الاتحاد النسائي اثناء عملهن . « فصوت المرأة » تشكر الانسة صباح وترجو ان تواصلنا دائماً بصور واقعية لاختنا المرأة العراقية في حقولها الاجتماعية المختلفة ..

■

تقدمت الايام مسرعة لتظهر للعالم تباشير نهضة نسائية مباركة تعم الاوساط العراقية نهضة اعدتها الحياة بعد ان قست علينا ردحاً من الزمن ..

وثمة دليل على حيوية المرأة العراقية مشاركتها الرجل في الجهاد المقدس دفاعاً عن فلسطين العربية الشقيقة . اذ ليس الجهاد مقتصراً على حمل السلاح فقط بل

الجهاد متعدد الجوانب فكل اعمال المرأة في الوقت الحاضر يعد جهاداً كبيراً جباراً ، فالجهاد بالمال والوقت والخدمات الانسانية المتشعبة ! فحركة التطوع واسعة لمؤاساة جرحانا وتضميد جراحهم . وكان لتطوع سيدة العراق الأولى صاحبة الجلالة الملكة نفيسه والاميرة الجليلة بديعة اللتان تتوقدان نشاطاً وحماساً ، وبقية السيدات والاوانس لاكبر برهان على ما وصلت اليه المرأة العراقية الصميمة من تقدم لم يسبقها اليه احد...

اما المرأة العراقية التي حالت ظروفها عن الاشتراك فعلياً في الجهاد فلا تقل حماساً عن اختها المشتركة فعلاً في الجهاد المقدس اذ انها لا بد وان تقوم

بقسطها الاوفر في جمعية وطنية تخدم الامة العربية وماتحتاجه من اعمال ونشاط وتكاليف ، فهذه جمعية الاتحاد النسائي التي هي المرجع الاعلى لبقية الجمعيات ، وتلك جمعية الهلال الاحمر تجهز المتطوعات والادوية وما تحتاجه المشافي على حسابها الخاص . وجمعية حماية الاطفال وما الى ذلك من جمعيات كجمعية « البيت العربي » برئاسة الانسة المهذبة سريه الخوجه ، تعد السكنى والغذاء والكساء للاجئين الفلسطينيين . وجمعية مكافحة العلل الاجتماعية . وجمعية الرابطة النسائية . وجمعيات الامة الخ ..

ولا يفوتني ان اشيد – بفخر – عن همة ونشاط ومثابرة السيدة الوقورة آسيا توفيق وهي رئيسة جمعية الاتحاد النسائي وحماية الاطفال .. فقد عرفت فيها الاخلاص والتفاني في سبيل المصلحة العامة الشيء الكثير ، فهي حركة دائمة متواصلة لا تعرف للراحة معنى ، وبفضل هذه الهمة الشماء وهذا الاخلاص المنقطع النظير تكللت جميع الجمعيات النسائية بالنجاح والتوفيق . ليس هذا فقط ، وانما هناك نخبة ممتازة من السيدات والاوانس الفضليات ، يقمن بجمع التبرعات واعداد

الرزم المحتوية على انواع مختلفة من مواد الاستهلاك كالسكاير وعلب الكبريت والصابون والحلويات وغيرها . تقدم كلها هدية باسم الام أو الاخت العراقية الى فتيانها البواسل المناضلين في ساحات الجهاد . وقد كتبت على كل رزمة آية كريمة من الكتاب العزيز الكريم تؤكد كل منها الجهاد المقدس في سبيل الله والوطن والنصر للعرب .

صباح رشدي

في اوائل شهر أيلول ، يسافر السيد منصور منصف
حيث يقضي فترة من الزمن هناك للاتصال ببيوت الازيا
لبنان باحدث تشكيلات الازياء للموسم الجديد .

ب محلات : (مون هايم) الى اوروبة ،
العواصم الغربية ، وسيعود « مون هايم » الى

أخبار المجتمع

ما تزال السيدة اقبال عز الدين ذوق مندوبة الصليب الاحمر اللبناني في طرابلس تواصل مساعيها مع كرام السيدات الطرابلسيات ، في سبيل الترفيه عن الجنود المناضلين اجل فلسطين

وقد هبط بيروت في الشهر الماضي وفد من جمعية الصليب الاحمر اللبناني مؤلف من السيدات اقبال عز الدين ذوق وايفا فضول وشارلوت ميشال جورج وقدمن باسم الجمعية الى وزارة الدفاع الوطني مايتي باكت تحتوي على اصناف متعددة من الشيكولا والتين والسجاير والصابون والدروبس وما اشبه وذلك للترفيه عن الجنود المناضلين في سبيل فلسطين كما قدمت الجمعية بطرابلس مثل هذه الاصناف الضرورية لعائلاتهم .

وقد لاقى هذا العمل ارتياحاً عاماً من الدوائر العليا كما ورد للجمعية كتاب تقدير وشكر من وزارة الدفاع

أقامت روضة الاطفال لجمعية رعاية الطفل في مدينة طرابلس حفلتها السنوية في دار الروضة ، وقد حضرها جمهور كبير من سيدات طرابلس الكريمات ، واعجب الجمهور بالروح الجميلة التي تسيطر على الاطفال ، وبهذه المشاهد الرائعة التي قدموها .

وقد القت الانسة نجوى مصطفى السيد ، كلمة طيبة رحبت بها بالجمهور الكريم ثم اشارت الى وجوب العناية العقلية والجسدية بالاطفال ليصبحوا رجالا ثم اشارت الانسة السيد الى الجهود التي تبذلها سيدات طرابلس في هذا الباب ، وفي المقدمة السيدة علية شوقي التي ما تقطع عن التفكير بالطرق التي ترفع المستوى الثقافي ، فكان لها الفضل الاول في انشا روضة للاطفال هي الاولى من نوعها في طرابلس

وقد لاقت كلمة الانسة السيد استحسان الحضور ، الذين خرجوا وهم يثنون على هذه المؤسسة النبيلة التي تهتم بانماء مواهب العقل والروح في الطفولة اللبنانية .

رحبت الاوساط الادبية ترحيباً حارا بعودة الاديب الكبير الشيخ خليل تقي الدين ، وزير لبنان المفوض في موسكو .

وان الاندية الادبية في هذا البلد قد اشتاقت لهذا الصوت الذي اسكتته الديبلوماسية . واننا نأمل ان تكون عودة هذا الاديب الكبير عودة خير ويمن على الادب في هذا البلد .

فاهلاً وسهلاً بالوزير الاديب .

ومن مكسيكو عاد في اجازة ، الاستاذ جوزيف ابو خاطر وزير لبنان المفوض هناك ، والوزير ابو خاطر يعود الى لبنان ليهتم بامور الاونسكو ، وقد كان له الفضل الاول في اقناع الهيئات المختصة بوجوب انعقاده هنا .

وقد رحبت البلاد بالوزير ابو خاطر ترحيباً حاراً .

عاد من الولايات المتحدة الشيخ خليل علم الدين وقرينته الكريمة ادال علم الدين .

ولقد قام الشيخ خليل بجولة في مختلف المستشفيات في الولايات المتحدة .

ولقد تعرفت السيدة علم الدين الى كثير من الجمعيات الاميركية والقت عددا من المحاضرات معرفة بها وجه المرأة اللبنانية الصحيح . وحملت كثيرا من المقترحات التي من شأنها ان تساعد في اعلاء مركز المرأة اللبنانية .

وتحمل السيدة علم الدين ذكريات طيبة عن حسن ضيافة وزيرنا المفوض في وشنطون الدكتور شارل مالك والسيدة عقيلته ، وما يقومان به من الخدمات الكبيرة لرفع اسم لبنان عالياً .

وستنشر صوت المرأة حديثاً للسيدة علم الدين عن رحلتها هذه .

صدر في بيروت ، مجلة « المجتمع » وهي مجلة اسبوعية مصورة ، تعنى قبل كل شيء بدرس حاجات المجتمع اللبناني ومشاكله العميقة وتصوير آلامه ، تاركة السياسة ومعضلاتها .

وقد تناولنا العدد الاول منها ، فاذا هو حافل بالمقالات المختلفة في مختلف المواضيع .

ويسرنا ان نشير الى الهدية التي ارفقتها مجلة المجتمع مع العدد ، وهي صورة جلالة الملك فيصل ، التي اصدرتها صوت المرأة ، في صدر غلافها في السنة الماضية ، بمناسبة مرور صاحب الجلالة الهاشمية في لبنان .

فنتمنى للزميلة العزيزة المجتمع ، النجاح الذي تستحقه جهود المشرفين عليها .

تلقي الاديبة الراقية السيدة ادفيك شيبوب احاديثها من اذاعة راديو بيروت ، مرتين في الشهر . وقد القت بمناسبة عيد الفطر المبارك حديثاً عن « الايمان » كان له صدى بعيد في الاوساط الادبية في لبنان ، عبرت فيه عن حاجة النفس الانسانية الى هذا الشعور العميق الالهي من الايمان ، الذي يُولد الخير والحق والطمأنينة والقوة في الانسان . . .

بين العناصر المثقفة التي هاجرت من فلسطين الى لبنان في الاونة الاخيرة ، الانسة الاديبة سعاد لاذقاني . وهي تحمل شهادة دار المعلمات الرسمية وكانت تساهم في الحقل التربوي في فلسطين . وكان من المقرر ان تسافر الانسة

الآنسة سعاد لاذقاني

لاذقاني الى انكلترا للتخصص على حساب الحكومة الفلسطينية عندما وقعت حوادث فلسطين الدامية فاضطرت الى المجيء الى لبنان .

ولقد ساهمت الانسة لاذقاني ، مدة اقامتها في لبنان في كثير من الاعمال الادبية الفنية كان آخرها مشهدا ادبياً تمثيلياً قدمته في محطة الاذاعة اللبنانية فجاء موفقاً كل التوفيق .

كان للبرامج الادبية الفنية التي تقدمها الانسة الاديبة ماري صبري وطالبات الجونيور كولدج بالاشتراك مع الاستاذ موسى سليمان ، في محطة الاذاعة اللبنانية ، استحسان كبير في جميع الاوساط الادبية ، مما حمل ادارة المحطة ان تسجل على شريط خاص بعض

هذه المشاهد ليتاح للجمهور ان يستمع اليها أكثر من مرة .

ولقد سجّلت الانسة صبري وطالباتها مشهدين من تأليف الاستاذ سلمان هما ليالي الاندلس وليالي الاغريق وبعض المشاهد من رواية « العبّاسة » التي مثلتها طالبات الكلية هذه السنة بنجاح كبير .

كانت فرحة السيدة ماري وقرينها الدكتور جبرا عبيد فرحةً مزدوجة في عقد خطبة ابنها السيد سامي الى الانسة روزيت زخريّا من حسان فلسطين ، وابنتها الانسة منى الى السيد ابراهيم حداد نجل الدكتور سامي حداد . والعرسان الاربعة ما زالوا جميعاً في مطلع حياتهم التي نتمناها لهم حياةً مليئةً بالخير والهناء .

أشرنا في عدد مضى من صوت المرأة الى الجهود التي تبذلها محطة الاذاعة اللبنانية في رفع المستوى العلمي والادبي في لبنان والى المساهمة الكبيرة التي تبذلها نخبةٌ طيبةٌ من سيداتنا وفتياتنا الاديبات .

ولقد دعيت صوت المرأة للمساهمة في الاذاعة فقدّمت برنامجاً متنوعاً أشرفت على اخراجه وتقديمه الانستان الكريمتان سلوى الحصري واحسان قريطم . كما أن الحوار اللطيف «جلسة حول المذياع بين محام ومحامية» الذي أعدّته الانسة اكرام الصغير المحامية بالاشتراك مع المحامي الاستاذ رشيد فاخوري صادف استحساناً كبيراً من المستمعين .

أنعم الله على الاستاذ المحامي عبدالله قبرصي والسيدة قرينته بمولودة جميلة اطلقوا عليها اسم « حنان » . حرس الله « حنان » واشقائها في ظل والديها الكريمين . . .

قررت الحكومة اللبنانية تكليف السيدة اورورا وغورليان ، وضع كتاب عن لبنان بمناسبة انعقاد موءتمر الاونسكو .

يقوم الاستاذ البرت الريحاني باعادة طبع موءلفات شقيقه العظيم امين الريحاني . وهو عمل نبيل يقوم به الاستاذ ألبرت بجدٍ ونشاط. وسيصدر قريباً جداً كتاب « النكبات » وهو الكتاب الذي اثار فيه الريحاني حملة على الضعف والانخذال الروحي في امم العالم العربي . .

وسيكون لصدور هذا الكتاب في هذه الظروف المعلومة ، صدى بعيد في الاوساط السياسية .

ويهتم الاستاذ الريحاني في هذه الايام بتهيئة الرسائل التي كتبها امين الى مختلف الافراد والهيئات والى ملوك العرب ، والرسائل التي تلقاها الامين . . .

وان هذه الرسائل وقد اطلع قلم التحرير في هذه المجلة على قسم كبير منها ستكشف بوضوح عن شخصية الريحاني الفريدة في نوعها كما انها ستحمل الى العالم العربي وجهاً عظيماً من وجوه الريحاني . . .

وان رسائله الى ملوك العرب ، ورسائل ملوك العرب اليه ستحدث ضجة في الاوساط السياسية العربية ، فقد اطلع الريحاني لتقربه من ملوك العرب على اشياء داخلية لم يطلع عليها احد قبله ولا بعده .. وكأنه كان مستشار الملوك الاكبر . . .

أقامت نقابة الصحافة اللبنانية حفلة شائقة في ادارة جريدة « الاوريان » بمناسبة يوبيلها الفضي ، وقد تم في هذه الحفلة تدشين اولى المطابع المصرية العربية-الفرنسية التي استقدمتها الجريدة في لبنان . . .

يعرف قراء « صوت المرأة » الانسة ماغي

الآنسة ماغي اشقر

اشقر من مقالاتها التي تنشرها عن الموسيقى في هذه المجلة .

وقد كان لهذه المقالات صدى ممتاز في الاوساط الفنية والانسة اشقر تواصل دروسها الموسيقية في الاكاديمية الى ان تنال الديبلوم في العزف على البيانو .

وهي تكرس معظم اوقاتها لهذه الدراسات الفنية ، وتهتم بطبع كتاب عنوانه « لغة الالحان » تبحث فيه عن الموسيقى الغربية مع تعليق على العباقرة . .

وقد نالت الانسة اشقر شهادة الفلسفة في هذا العام ، من الاكاديمية اللبنانية ، ويسر « صوت المرأة » ان تقدم هذه الانسة المثقفة الى قرائها في كل عدد من اعدادها .

« هند » اسم جميل اختاره الشاعر الموهوب الاستاذ رشدي معلوف لطفلته الاولى .

هند معلوف

وقد احتفل الشاعر وقرينته بالعام الاول لميلاد « هند » الصغيرة ، في جو من المحبة والحنان والشاعرية ، في مصيفه الجميل في « المشرع » .

حرس الله هنداً الطفلة في رعاية والدها الشاعر ، ورعاية امها الكريمة ، لتنمو في ظل المعرفة والخير والجمال الذي نما فيه والداها .

بعد غياب دام عدة شهور عادت الى لبنان السيدة لور خوري قرينة فخامة الرئيس الشيخ بشاره الخوري ، برفقة نجلها الشيخ ميشال .

وقد جرى لها استقبال حافل على المرفأ ، بحضور اركان الدولة وكبار الشخصيات اللبنانية .

وقد نزلت اللبنانية الاولى في مصيفها في عاليه حيث تستقبل وفود المهنئين بسلامة العودة .

(البقية على الصفحة ٤٣)

كان ... يا ما كان

مغامرات علاء وغادة

للآنسة لمياء دباب

كان في قديم الزمان ملك . وكان لهذا الملك ولدان اسمهما علاء وغادة — ولدان ذكيّان جميلان : غادة شقراء ، ذات عينين زرقاوين وانف صغير وشعر اجعد مسترسل .. وعلاء اسمر ذو شعر اسود قاتم وعينين سوداوين !

امّا الملك والد علاء وغادة فكان ظالماً ، قاسياً تجاه شعبه . فثار شعبه يوماً عليه وهاجم القصر الملكي بغية الفتك بالملك وعائلته انتقاماً من ظلمه .

وصدف ان علاء وغادة كانا في جنينة القصر يلعبان وهما في غفلة عما يدور حولهما ، وفجأة ادركا ان هناك خطراً .. فالاصوات من وراء سور الحديقة كانت تضج وتزبد وتعالى الصياح والتهديد .. فاقتربت غادة من اخيها وهي ترتجف خوفاً ونادته بصوت منخفض : « علاء اخي ! تعال معي ... الا تسمع هذه الاصوات التي تقترب من سور الحديقة ؟ انهم الثوار ! فتعال معي لننبيء الحرس ! »

فيلبي علاء طلبها دون ان يفوه بكلمة ، لانه هو ايضاً كان خائفاً من سبب هذه الضجة خارج السور ولذا امسك بيد غادة وتوجّها نحو القصر .. وكانا يمشيان ورجلاهما لا تكادان تحملانهما من الرعب والخوف ! وبينما هما يصعدان سلّم القصر سمعا صوتاً خفيفاً يطمئنهما ويخاطبهما بلهجة مشجعة قائلاً :

تشجّعا يا ولديّ .. اصعدا .. اقتربا لا تخافا ! »

وكأن هذا الصوت الناعم بعث في علاء وغادة شجاعة غريبة فصعدا على السلم .. وبقيا يصعدان والصوت يهدىء من روعهما الى ان وصلا الى قمة القصر وهناك وقفا ليرتاحا فاذا امامها جنية حسناء ، تلبس ثياباً طويلة زرقاء وعلى رأسها تاج محلّى بالاحجار الكريمة ! وبلمحة واحدة حملتهما الجنّية الى عربة يجرّها طاووسان ملوّنان ، وطارت بهما في الفضاء الواسع وحطّت بهما في قصر انيق مدلى من السماء بحبال فضيّة برّاقة ! وفي هذا القصر تركتهما في عهدة اطفال من عمرهما ... واعطت الجنيّة اوامرها لهؤلاء الاطفال بان يخدموا الاميرين علاء وغادة ويطيعوهما في كل ما يريدان . واختفت الجنية الزرقاء بين الارض والسماء !

عاش علاء وغادة سعيدين عند الجنية وبين الاطفال الذين كانت صحبتهم قوية وصادقة ... ومكثا بينهم عشرين سنة وعندما اصبح علاء شاباً قوي الساعد ممتلئاً صحة ورجولة ، واصبحت غادة شابة مكتملة الانوثة ، حضرت الجنية للمرة الثانية وحيّت الاميرين النبيلين وقالت لهما : « الآن يجب ان

(البقية على الصفحة ٤١)

اهتمي لنظافة جسمك

هل تذكرين سيدتي أول مرة اشتريت فيها نوعاً من العطور اعجبتك رائحته ، فاذا ما بدأت في استعمالهالاحظت بعد بضعة ايام ان هذه الرائحة قد خفت قليلاً ، ولاتمضي بضعة ايام أخرى حتى تختفي تلك الرائحة فلا تعودين تشعرين بها؟ ترى هل فسد العطر أم تطايرت رائحته الجميلة؟ ان شيئاً من ذلك لم يحدث. انما انت قد تعودت على رائحته تدريجاً حتى لم تعد اعصاب الشم تتأثر بها .

كذلك الحال في رائحة الجسم ، فهي تلازمك منذ ولادتك واذا حدث وتحولت هذه الرائحة من الطيب الى الكراهة لسبب أو آخر فانك الشخص الوحيد الذي لا يدرك ذلك

كيف السبيل اذن لتدارك هذه الظاهرة غير المرغوب فيها والتي كثيراً ما تكون سبباً في تعاسة الفتاة وشقائها دون ان تشعر بحقيقة السبب ؟

ان العلاج سهل ميسور ، وهو في متناول الجميع ولا يعدو شيئاً واحداً ، ذلك ان تهتمي بنظافة الجسم نظافة تامة شاملة من الداخل والخارج . ويحضرني هنا ما قاله ابو الاسود لابنته ينصحها : «عليك بالزينة ، وأزين الزينة الكحل ، وعليك بالطيب ، وأطيب الطيب الماء »

ويظن البعض ان رائحة الجسم ، خصوصاً اذا كانت غير مستحبة ، لا يمكن التغلب عليها الابمنع افراز العرق . وهذا الظن خاطيء من اساسه . فالعرق ظاهرة طبيعية لاغنى للجسم عنها ، وفوائده ذات قيمة جوهرية لا يمكن اغفالها ، ولكن يجب ان تعلمي ان هذا السائل المفيد يحتوي على نسبة كبيرة من الاحماض ، وهذه الاحماض ترسب فوق سطح الجسم بتبخر السائل الذي يحويها ، وسرعان ما تتحلل وتتصاعد رائحتها الكريهة المنفرة ، والطريقة الوحيدة للوقاية من هذه المضايقة أو للتغلب عليها هي ما ذكرته لك من الاهتمام بامر نظافة الجسم .

وأولى الخطوات في هذا السبيل هو الحمام اليومي الساخن صيفاً وشتاء مع استعمال اللوفة والصابون ، ولاحظي بعد الانتهاء من الحمام ان تجففي الجسم جيداً وتمسحيه بماء الكولونيا العادية ثم تذري فوقه طبقة رقيقة من مسحوق التلك المعطر .

والابطان وهما المكان الذي تكثر فيه غدد العرق بصفة خاصة يجب غسلهما بالماء والصابون الغزير صباحاً ومساء كما يجب ازالة الشعر النامي على سطحها لان ذلك يسهل عملية النظافة .

واذا لاحظت انك تفرزين العرق بغزارة خصوصاً بعد أي مجهود فاجتهدي في ان تجعلي ثيابك ذات اتساع كاف ولا سيما تحت الابطين وفوق الصدر والبطن . علاوة على ذلك يحسن ان تستعملي احدى المستحضرات الخاصة بمعادلة الرائحة ، وهي كثيرة في السوق ، مرة او مرتين في الاسبوع .

طراوة وليونة وجمال وجاذبية
يهبها
كريم باكوينس
للأيدي المتعبة
كما وأنه يستعمل للوجه قبل البودرة
الوكالة العامة لسوريا ولبنان شركة شرق المتوسط خان انطون بك
بيروت
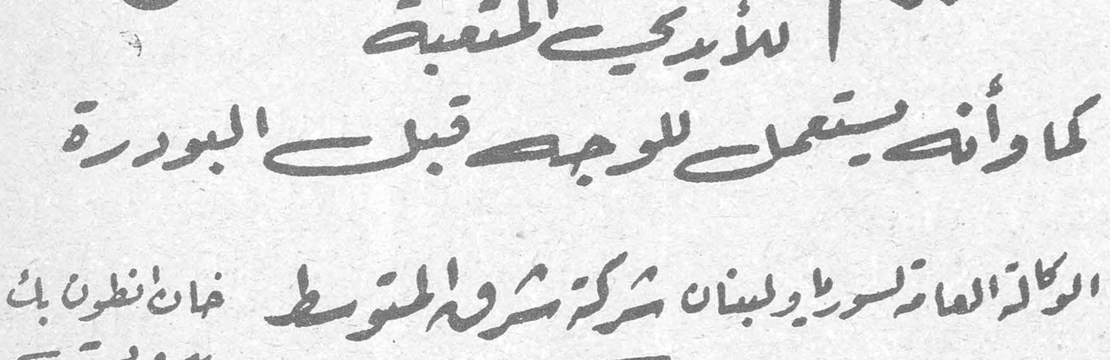

من «الريحاني» الى «مي»

. . . كانت مي في محنتها الكبرى، تطوف بها المأساة العنيفة الصامتة كأنما تطوف في قبر مظلم . . وكانت « مي » قبراً مظلماً تدب فيه الاشباح . . هي محنة قاسية مرت بها كبيرة الاديبات، شرست فيها نفسها واكفهر خيالها، فاذا الناس كلهم في ضميرها عقارب . . .

وكان الريحاني العظيم الامين الكبير يشهد تلك المأساة الدامية وفي نفسه انفطار وثورة! انقضي « مي » بين جدران سجنها بكماء تشدها اصابع الالم بالحديد؟

أيكون هذا . . . اذن فيا خجل الريحاني من التاريخ، ويا خجلة التاريخ من « مي » . . .

وانقذ الريحاني « مي » . . . انقذها، وحارب من اجلها حرباً لا لين فيها ولا رفق. وها هي « مي » تنعم بجيرة الرجل العظيم في « وادي القرية » .

وها هو الريحاني وقد خرجت « مي » من قبرها، يحاول ان يعيد لها طمأنينة نفسها وهدوء اعصابها ومرح قلبها . . ويعيدها الى الحياة . .

وفي زيارة قامت بها أسرة هذه المجلة الى الفريكة، نعمنا ساعات طوالا في ظلال محبة هذا البيت الكبير في لبنان، وتتبعنا آثار الريحاني في تلك الدروب والمنعطفات وفي جدران تلك الغرف . . .

وها هي رسالة من امين الى مي، وواحدة مثلها من « مي » الى امين . .

صديقتي العزيزة مي حفظها الله

احييك تحية قلبية حارة،

وادعو لك بالخير الجزيل الصافي على الدوام .

قرأت اليوم في الجرائد خبر الدعوى المشؤومة وتطورها فتأثرت، حزنت، تألمت .. إبطاء ومماطلة ثم عودة الى الاطباء !! اني اخشى عليك من المماطلة وهذه العودات . فأرجوك ان تسمعي لي ولا تتجهمي ولا تغضبي . انك في اشراك اناس لا يريدون لك الخير وانك لتعلمين هذا كل العلم . ولكنك لا تعلمين كل العلم سر الخلاص، فهل تتمنين لهم الخلاص كما يتمناه لك اصدقاؤك ومحبوك . اذن اسمعي لهذا الصديق القديم . استقبلي لجنة الاطباء بتلك الروح الرحبة السامية التي هي روحك ..: رحبي بهم — ابسمي لهم — حدثيهم بما يشاؤون من الاحاديث . انصبي لهم اشراك عبقريتك .

القضية يا مي، قضية اشراك . وانت صاحبة الاشراك العلوية . المبهجة المسعدة . المحببة .. عندك اشراك الخير .. وعندهم للشر افخاخ واشراك . اشراكك سماوية واشراكهم جهنمية . فارثي لحالهم اذن وانصبي لهم اشراك الخير فعلهم يهتدون اليها فيقعون ويسعدون، ونخلص نحن من شرهم .

غالبيهم بما عندك من اساليب اللطف والأدب والحنان . ذكريهم بحكمة ضائعة . نبهيهم الى فضيلة منكوبة — اضربي لهم الامثال، فكهيهم بالنوادر وان شئت ان تكوني قاسية فارغمي انوفهم بابتسامة ناعمة وفكي رقابهم بكلمة وادعة وقدمي لهم الشاي بيدك ... العفو يا سيدتي ... العفو يا دكتور ... العفو يا مي . ان من اللطف لسحرا، والسلام على من ضلل المضللين، فيهتدون ويقعون بالاشراك .

ويسكتون، ثم في قلوبهم يشكرون ثم يشكرون. ارجوك يا صديقتي العزيزة ان تسمعي لي، فاني من تلاميذ الطبيب الاعلى . ليس في هذه البلاد من الشخصيات البشرية التي تستطيع ان تعلو على مقاماتها ووظائفها وتظهر في مظهر العدل الاعلى . لا تحاسبي اذن ولا تلومي ولا تنقمي . الناس مكبلون، مكبلون بشتى الكبول والعمل الكبير الخطير لا يستطيعه غير الذي يرفع الكبول عن ذاته الرسمية الصغرى ليكبل بها الانانية منه .

إن خلاصك اليوم يا مي بيدك ولكننا نحن اخوانك، نتألم لألمك ونفرح لفرحك ونتأثر جداً لأقل ما يؤثر فيك . بل اقول — اذا سمحت بكلمة شخصية — اني والله أتحمل الاذى والالم اذا كان فيهما خير لك .

وانا على يقين ان الاطباء سيكفرون هذه المرة اذا انت عاونتهم — عما كان منهم في الماضي — فيصدرون التقرير الذي تملينه انت بكلمة منك وبفنجان شاي من يدك عليهم .

والسلام عليكم وعلى سائر اعضاء الاسرة الكريمة أسرة مي الخالدة .

من «مي» الى «الريحاني»

القاهرة في ١٥ اغسطس ١٩٣٩

صديقي العزيز جار الوادي وسيده

نحن الآن في عشية عيد العذراء، عنيت عيد انتقال ستنا مريم الى السماء، وناقوس جيراني الرهبان آخذ في القرع والترنم، يدعوالى «زياح» المساء. بيد ان ترنيمته إفرنجية ومتحضرة ارستوقراطية، لا تلبث ان تدرك نهايتها بعد دقيقة او دقيقتين.

فأين منها شدو الاجراس اللبنانية، ذلك الشدو الشرقي البلدي الديمقراطي ينطلق من كل صوب في الاعالي والاداني، ويجتاح كل حيّز من اقطاب الافق. مازجاً اصداء القمم باصداء الوديان حتى ليملأ الهواء عزيفاً وحنيناً ساعات طويلات وينسج من شتيت انغامه سيمونيا لبنانية و «لاسيمفونيات بتهوفن».

وهل في وسعي وانا في مصر، ان لا اتجرد الساعة — مرغمة — من الشعور بوجودي هنا لأحس اني في «فريكتكم» الخالدة مقيمة، اجلس على سطيحة عمو ابي سلمون، ظهري الى صنين والجرد جهتي اشهد عنده وداع الشمس لهذه الناحية من الارض، على وقع رنين الاجراس.

اني الآن فعلاً هناك، اعيش تلك الثواني على مهل وفي كل ثانية من المتعة الفنية وحرية الحركة، ما يملأ عاماً بطوله، في تقديري انا التي تجرعت مرارة السجن وعرفت شقاء الضغط والاسر

صحيح اني قضيت ثلاثة اعوام في لبناني الحبيب المحبوب واني عانيت منه ماعانيت ممن عانيت و كيف عانيته، وان انقذني بعدئذ المنقذون؟ واني حللت في رأس بيروت شهوراً واصطفت في «الفريكة» شهوراً متقلبة في شتيت الغمرات، حتى لكأني بها في بحر متلاطم.

الآن ولما اخلص بعد من تلك الاعاجيب الرهيبة، الآن اشك في بعض اوقاتي ان ذلك حدث يقيناً. أيحدث لي كل ذلك مما شهد اصحابي ومما لم يشهدوا، فلا اموت ولا يبيض مني الا الشعر، أيحدث كل ذلك واعرف من طبيعة الشر في الانسان اكثرجوانبها ادهاماً وفظاعة ومراوغة فابقى على ما انا واثقة بطبيعة الخير في الانسان، مطمئنة الى عدل الحياة شغوفاً بكل صنوف الحياة، نازعة الى كل مثل سام و كأن عمري ونشاطي يتجددان كل صباح مع شروق الشمس؟

أرأيت حياتك انساناً غيري في مثل هذه الغباوة؟ ومع ذلك فهنالك امورتغيرت عندي او انني انا تغيرت في امور، لست اطيق الآن ان يؤلمني او يزعجني احد، ولست انيل الناس ثقتي شأني من قبل. وهذا دليل على ان في داخل نفسي شيئاً من الشيب كذلك... ما علينا.

اهنئك بدون كيخوتك الكبير، واشكر لك ما اتحفتني به من صورته المصغرة وشعاره الثلاثي الركين، اما قولك ان السياسة في تلك البلاد عاطفية دون كيخوتية فظريف جداً. وذو مغزى بنوع بعيد. الا انه يعيد اليّ ذكرى حديثنا. ذكرى حادثة جرت لجدتنا المصرية القديمة الملكة (حشتبوت).

تعلم ان علماء الآثار الذين يباشرون الحفريات في هذه الديار كانوا قد عثروا فيما عثروا عليه، على رأس جميل جداً لهذه الملكة التي كانت جميلة جداً، وبين عشية وضحاها اختفى الرأس الجميل، ولم يكن بين علماء الاثريات في مصر من يعلم كيف اختفى واين طار؟ ومر زمن يسير واذا برأس الملكة في متحف برلين! فانبرت الصحافة المصرية تصيح بملء صوتها، مطالبة سفيرنا في برلين باحضار رأس الملكة بصورة رسمية. فاستمهلتها الحكومة الالمانية اياماً ريثما يتمكن المستشار هتلر من زيارة المتحف وتقديم فروض الاجلال لرأس الملكة المصرية قبل مغادرتها ارض الريخ، وتحدد موعد تلك الزيارة في خلال اسبوع، وتمت تلك الزيارة في موعدها، الا ان الرأس ظل في مكانه. علام؟ لان المستشار العظيم رجل فن وذوق وعاطفة، ما كادت عينه تقع على الملكة الجميلة حتى هام في حبها. فمن ذا الذي تحجر قلبه الى درجة التفريق بين هذين الحبيبين؟

وعلى ذلك ما زالت حيث كانت، ومحبها لا يفرط بها.

استسلم لسرور الكتابة اليك ناسية انك ضيق الوقت كثير الاشغال، فاقف هنا على ان استأنف الحديث في فرصة اخرى. سلامي للست سعدى ولأخينا البيرتو أو البيرتوس كما تشاء وللصادرين جميعاً ولأصدقائي جميعاً ولابي سلمون والست نوافل والاسطى سلمون واهل الفريكة رجالا ونساء وشيوخاً وشباباً واطفالا.. يا لطيف. شكري الحار لاخينا السنيور البيرتوس لتفضله بصورة الفريكة. انه كثير الافضال وهذا بعض افضاله وشكر من درجة الحرارة نفسها او بمزيد من الارتفاع الى صديقنا البارع ببينو حويك، هل غير اسمه؟ المجد لريشته التي جعلت مشاهد الفريكة ماثلة في مكتبي هذا وآمل ان اكتب قريباً لشيخ البلد البيرتوس.

وددت ان اصف لك مبلغ ما اشعر به من الشكر لما شهدته من همتك واريحيتك في انقاذي وفي مؤاساتي وفي تشجيعي ابان تلك المحنة كلها ولكن شكري لكم جميعاً هو الجو الذي يحيط بي وهي الروح التي تملي علي كل كلمة اخطها وهو التسبيح الذي تسبح فيه ايامي ولياليّ انه رحيم شامل كنجدتكم لي. دم كما انت يا اخا الهمم واسلم على ما اتمناه لك ولجميع الذين تحبهم من خير وهناء

ركن المنزل

كيفية تنظيف الادوات التي من الزنك

ادعكي الاناء أو الحوض بقطعة من القماش مغموسة في ماء دافيء به رغوة صابون واذا لم يتم تنظيف الحوض بعد ذلك اغمسي قطعة القماش في قليل من حجر الجلاء الناعم ثم ادعكي بعدذلك واشطفي الحوض بالماء ولمعيه بقطعة من الفانيلا أو قطعة قماش ناعمة .

كيفية تنظيف الاسرة

الاسرة المصنوعة من النحاس : اذا كانت اعمدة السرير غير صدأة فاغسليها ثم لمعيها بقطعة قماش مجففة ناعمة واذا كان النحاس صدىء فادعكي بقطعة من الاسفنج مغموسة في قليل من النوشادر أو زيت التربنتين ثم بعد ذلك آمي بطلاء نحاس جيد .

اذا كانت من الحديد المطلي بالميناء : اغسلي بقطعة قماش قديمة بعد غمسها في ماء دافيء به رغوة صابون ، اشطفي بماء نظيف بعد ذلك ثم نشفي الاعمدة جيدا ثم لمعي بعد ذلك بقطعة من الفانلا المغمورة في شمع سائل او اصنعي طلاء بالمنزل وذلك بخلط فنجان من زيت البترول (الكاز) الى ملعقة كبيرة من الكملكة .

الاسرة الخشبية

ادعكي بقطعة من الاسفنج المغموسة في محلول الشبة الدافيء (ماء دافيء مذاب فيه قليل من الشبة) لاحظي ان لا تكثري من سكب الماء على الاخشاب حتى لا تفسد .

كيفية ازالة البقع من السجاد

اغلبية البقع يمكن ازالتها بوضع طبقة سميكة من عجينة مكونة من الطين الاصونالي وماء مغلي . اتركي العجينة على السجاد مدة ٢٤ ساعة ثم فرشي السجادة بفرشاة او مقشة

الطين الاصوانلي : هو الطين الذي يستعمله التلاميذ في المدارس لصنع الاشكال المختلفة

البقع الدهنية

يمكن ازالتها بسرعة برش قليل من الدقيق كرري العملية مرة ثانية في اليوم التالي وبعد ذلك ادعكي بقطعة قماش مغموسة من التربنتين

المآكل الصحية

الخبز ، الحليب ، القشدة ، الزبدة ، اللبن ، هريسة الذرة ، البيض ، لحم البقر ،
لحم الضان من خروف كبير السن
السمك ، سلطان ابراهيم
جميع الاسماك الطرية
الرز (الارز)
الخس
الهليون
الكرفس
السبانخ
الشمندر الصغير
الجزر
البصل المسلوق
البرتقال الاحمر
الليمون الحلو
الكرز الناضج
العنب
الزبيب
التين
السكر
الدبس العسل

بعض خصائص الاطعمة

الشمندر : يفيد القلب ، كمطهر

اللبن : اذا كان حلوا فانه يقوي نسيج الجسم بسرعة واذا كان حامضاً يقتل الجراثيم في الامعاء ، ويزيد في انماء الجسم

الزبدة : تلين الاعصاب وتحل محل زيت الزيتون .

الجزر : يمنح الوجه نضارة

الكرز : يقتل مادة الشيخوخة في الجسم .

التمر والتين والزبيب : قيمة كل منها اقوى من اللحم .

بعض خصائص الفاكهة

الدراق : يجب ان يكون ناضجاً ولونه قاتماً

الزبيب : الكبير افيد من الصغير

عصير الاناناس : يقتل ميكروب الحلقوم واذا مزج بالسكر فانه يخفف احتقانه

الخبز : يجب ان يؤكل بعد ما يكون قد مضى على خبزه ثلاثة ايام

الحليب : لكي تتم فائدته يجب ان لا يؤخذ شرباً ، بل ان يفت فيه خبز محمص

البطاطا : اسلقيها ثم انزعي القشرة الخارجية بحيث تكون بثخانة ورقة السيكاره ، لان فائدة البطاطا في قشرتها الملتصقة بها .

الخس : كليه بعد غسله جيدا فانه يحمل ميكروب الحمى .

السبانخ : هذا ملك الخضرة يجب ان يكون صغيرا ورخصاً ويطبخ جيدا ويؤكل مع الزبدة والملح فانه يحتوي على كمية من الحديد ويلين المعدة .

السمك الاحمر : مفيد للمعدة ، وهو مهيج للغاية ومقو عظيم لذلك لا يستطيع الانسان الاعتيادي ان يأكل منه سوى مرة واحدة كل ثلاثة ايام .

السمك على انواعه : يجب ان يكون طرياً ويؤكل مسلوقاً أو مشوياً وليس مقلياً

مآكل تهضم في خمس دقائق

بياض البيض النيء ، الشورباء البسيطة ، الزبدة ، العسل ، الدبس ، القشدة .

مآكل تهضم في ساعة وساعتين

لحم الضأن ، الخبز ، اللبن ، الجبن ، مح البيض ، الكعك ، شوربة الدجاج ، الشوكولاتا الكاكاو ، النشا مع الحليب ، الخس ، الزيتون .

«رويال باكن بودر»
مسحوق
خميرة
رويال

الحلويات من كعك وكاتو وبسكوت
وغيرها من المعجنات
يتوقف نجاحها على استعمال
«رويال باكن بودر»
مسحوق خميرة رويال

Royal Baking Powder

9874-E

الوكالة العامة لسوريا ولبنان :
شركة شرق المتوسط - خان انطون بك - بيروت

قصة الشهر

الصقر

كان في فلورنسا شاب يدعى « فدريجو » اشتهر في الولاية كلها بتفوقه على فتيانها بالبراعة في العاب السيف ، وبرقة الحاشية ، وادب النفس . وما لبث ان وقع فيما يقع فيه الفتيان ، وقع في حب غادة تدعى « مونا جيوفانا » عرفت في زمانها بانها من اجمل الحسان .

واراد ان يفوز بحبها ، فعمد الى المبارزات ، يعرض فيها افانينه ، وراح يولم الولائم ، ويقيم الحفلات ، وينفق المال جزافاً ولكنها كانت تجمع الى الحسن العفاف ، فلم تكن لتحفل به .

وما لبث على الاسراف ، حتى فقد ماله ، وادركته الفاقة ، فلم يبق له غير مزرعة صغيرة لا تكاد تكفيه ، وغير صقر يعد من احسن الصقور في العالم .

وبرح الحب به ، واشتد الجوى ، ولم يعد يملك اسباب العيش في الحضر ، كما كان يهوى . فرحل الى الضيعة يقضي فيها اكثر الوقت ، مرسلاً صقره في طلب الصيد ، لا يسأل الناس شيئاً ، صابراً على الفاقة .

وبينما هو بعيد عن المدينة ، ألمت علة بزوج « موناجيوفانا » واشتدت وطأتها عليه ، وشعر بانه يدنو من الموت ، فكتب وصيته ، وكان غنياً ، وليس له غير ولد واحد ، وكان يحب « مونا » اشد الحب ، فجعلها وريثته من بعد ولده اذا مات ولم يعقب .

وحزنت الزوج على زوجها بعد مماته ، وذهبت مع ولدها الى دار لها في الريف تقرب من الضيعة التي يقيم فيها « فدريجو » ، لتقضي عام الحداد .

وحدث ان الفتى اتصل بفدريجو فقامت بينهما صحبة توثقت على الايام . وفرح بالكلاب والطيور ، وكثيراً ما رأى الصقر يطير ، فتمنى لو كان له ، ولكنه لم يجسر على طلبه من فدريجو لما تبين له شدة اعتزازه به .

وذات يوم مرض الغلام ، فقلقت عليه امه اشد القلق فجعلت تقضي اليوم كله الى جانب فراشه ، ترفه عنه وتسليه ، وتسأله هل من شيء يريده ، وتقول له : « اطلب ما بدا لك ، فاني واجدته لك ما استطعت اليه سبيلا . »

وألحت عليه في ذلك ، فقال لها : « يا اماه ، اذا انت جئتني بصقر فدريجو فاني لا شك بارىء من علتي » .

فأخذت الام تفكر في الامر ملياً ، لترى ماذا تصنع ، لقد كانت تعلم ان فدريجو يحبها ، ولكنها علمت ايضاً انها لم تجد عليه يوماً بنظرة منها تسعد النفس ، وتعزي الحب بالامل .

وذهبت تقول لنفسها : كيف اذهب اليه أو ارسل في طلب الصقر منه ، وقد سمعت انه خير صقر ، بل كيف ارضى لنفسي ان تنتزعه من رجل لم يبق له سلوة في الدنيا سواه .

وكانت على يقين من انها لا تكاد تطلبه منه حتى يعطيه ، ولكنها ظلت حائرة لا تدري ماذا تقول لولدها .

ولكن حبها لصبيها تغلب في النهاية على كل شيء ، فاعتزمت ارضاءه مهما يكلفها هذا الارضاء من ثمن . ولم تشأ ان ترسل الى فدريجو رسولا ، ورأت ان تذهب هي اليه .

وتوجهت الى الغلام تقول : « اطمئن يا بني ولا تقلق ، فسأذهب غداً في طلب الصقر وسأعود به اليك »

وما سمع الغلام قولها حتى فرح وانتعش . وذهبت امه في الغداة وفي رفقتها احدى النساء تجول جولة في القرية ، موهمة انها خرجت للرياضة ، حتى اتت على ضيعة فدريجو فسألت عنه .

وكان في البستان يعمل في الارض ، فقد كان الجو معتكر من أيام فلم يخرج بصقره للصيد .

لشد ما استولت الدهشة عليه حين قيل له ان مونا بالباب تسأل عنه . ورأته مقبلاً عليها ، فخفت لتحيته فاتنة تأسر اللب . حياها بأدب .. فأنشأت تقول : « كيف انت يا فدريجو و كيف حالك ؟ لقد جئت اكفر عما كان مني . لقد احببتني فافرطت في الحب وتأذيت به . وقد جئت لأتغدى معك اليوم انا وصاحبتي لاثبت لك انني نادمة على ما بدر مني »

قال في ادب بالغ : « سيدتي ، لست اذكر اني لقيت منك شراً في يوم من الايام ، ولا انك نلتني بمساءة قط . ولو كان بي اليوم بقية تحمد فهي من ذلك الحب ، وهي بعض مالك من حمد . ان زيارتك الكريمة هذه عزيزة على نفسي ، حتى لوددت لو كان لي ما في الارض جميعاً لانفقه مرة اخرى . كما انفقت اول مرة . ولكنك جئت اليوم رجلا فقيراً »

ودخل بها الى البيت ، ومنه الى البستان ، ثم قال : « تفضلي يا سيدتي هنا فاجلسي مع هذه المرأة الطيبة ، زوج هذا البستاني

لتؤنسك وتسليك ، ريثما اذهب لاعد المائدة ».

ولم يكن على ما هو فيه من فاقة شديدة قد ادرك قبل اليوم مبلغ سرفة وطيشه في تبذير امواله وتبديد ثروته في الايام الخالية ألا ما اشد ندامته الآن ووجيعة نفسه ، حين تبين له انه عاجز عن اكرام تلك الغادة التي طالما أولم الولائم من اجلها وبذر المال تبذيراً!

وكان الوقت متأخراً ، والرغبة في تكريمها بالغة ، ولكنه لم يشأ ان يسأل الناس شيئاً ، ولم يرض ان يطلب من البستاني معونة ينقذ بها الموقف .

وحانت منه نظرة الى الصقر ، وقد استقر على قضيب من حديد في حجرته ، فأمسك به ، وتحسسه فوجده سميناً طرياً ، فقال لا يصلح لمثل مقام هذه الغادة الا هذا ، ولم يتردد ، وعمد اليه فذبحه ، وعهد الى خادم صغيرة عنده بنتف ريشه واعداده على السفود لحماً مشوياً ، ومضى هو الى المائدة فبسطها ، ثم عاد الى الحسناء في البستان متهللاً ، لينبئها ان الطعام الذي تيسر له ، على ضعف الحيلة ، قد تهيأ .

فنهضت الحسناء وصاحبتها الى المائدة ، فجلستا الى الطعام ، واكلتا الصقر المشوي ، وهما لا تدريان .

ولبثت بعد الطعام تتجاذب معه اطراف الاحاديث، حتى ظنت انه قد حان لها ان تفاتحه فيما جاءت من اجله ، فأنشأت تقول : « استمع لي يا فديريجو ملياً ، اني لا اشك في انك حين تذكر الماضي ، وتذكر حبك اياي ، وتذكر على الاخص عفتي وما قاسيت انت منها ، ثم تسمع للذي اقوله ، ستعد ما جئت في طلبه اليوم صفاقة ليس من بعدها صفاقة . ولكني على يقين من انه لو كان لك ولد تعرف به معنى الحب الابوي ومبلغه ، لوجدت لي بعض العذر فيما اقول واطلب ... انا كما تعلم أم .. ولي ولد اوحد ، والامومة غالبة على امري ، فلا تعجب ان اتيت اليك لاستميحك ، على كره مني ، هدية اعرف انها عزيزة عليك . ولك الحق كل الحق ان تعتز بها ، بعد ان ذهب مالك ، فلم يبق لك سلوة في الحياة سواها ، وهذه الهدية التي استهديك اياها ، هي ... الصقر التي تقتنيه ، فقد فتن ولدي به فتوناً شديداً ، حتى بت اخشى ان تشتد به العلة التي يشكو اليوم منها ، اني استحلفك ، لا باسم الحب الذي تكنه لي ، لانه لا يلزمك الوفاء بشيء ، ولكن باسم الشهامة التي سموت بها فوق الرجال جميعاً ، ان تهب لي هذا الصقر ، حتى انقذ به ولدي من الموت ، واظل به مدينة لك »

فما كاد فديريجو يسمع سؤالها ، ويدرك انه لم يعد في امكانه الاستجابة لها ، لانه قدم اليها الطائر طعاماً ، حتى راح يبكي ..

فظنت مونا ، باديء الرأي انه حزن فبكى لفراق صقره ، فهمت بان تتنازل عن طلبها ، ولكنها امسكت ، وانظرت ماذا هو قائل ... وبعد ان كفكف دمعه ، وتمالك نفسه قليلاً ، قال :

« أي سيدتي ، لقد آمنت اليوم بان الحظ ، منذ اراد الله ان احبك ، يعاكسني ، وان القدر يسخر مني . كانت احزاني فيما مضى من الدهر بالغة ، ولكن ما اهون تلك الاحزان كلها اذا قيست اليوم بهذا الحزن الذي جاءني الآن ، وسوف يعاودني الى الابد ، كلما تصورت انك جئت داري الحقيرة ، لتسأليني هدية صغيرة اعجزني القدر عن اهدائها ، واليك سرّ عجزي :

« لما تفضلت يا سيدتي فأبديت رغبتك في تناول الغداء ، تصورت عظمتك وجلالك ، فاستوجب هذا عندي ان طعاماً يقدم لك لا بد ان يكون جليلاً عظيما ، فلم اجد طعاماً أعظم وأجل من الصقر الذي تستهديني اياه ، فذبحته وشويته ، وقدمته لك فوق المائدة على أحسن ما استطعت ، وما كنت ادري انك تطلبين الصقر على غير هذا الاسلوب الذي كان ، فما احراني بالغم وما أولاني بالاسف والحزن »

وراح يريها الريش والارجل والمنقار ، التي بقيت من الصقر دليلاً.

رأت الحسناء وسمعت ذلك كله ، فأخذت أول الامر تلومه على انه ذبح هذا الصقر الثمين ، ليجعل منه طعاماً لامرأة ، ثم رجعت الى نفسها فأكبرت فيه شهامته النادرة . وانصرفت يائسة حزينة ، ورجعت الى غلامها الصغير .

وعاجل الموت الغلام بعد أيام ، اما لخيبة رجائه في الصقر ، واما لتفاقم العلة الملحة عليه ، فلبثت فترة من الدهر تبكي مر البكاء ، وتنوح اشد النواح .

ولكنها كانت في ريعان العمر ، ومقتبل الثراء ، فجعل اخوتها يلحون عليها في الزواج ، وهي المتأبية المتمنعة ، حتى اذا اكثروا الالحاح ، تذكرت شهامة فديريجو ومروءته ، وجوده لها بالصقر وهو اعز ما عنده ، فانثنت تقول لاخوتها : « اذا كنتم تريدون حقاً ان اتخذ لي بعلاً ، فلن ارضى بغير فديريجو لي زوجاً إنه والله نعم القرين » .

فاستضحكوا منها ساخرين !

قالوا : « يا عجباً لك ولحماقتك ! أتتزوجين رجلاً لا يملك شروى نقير ؟ »

قالت : « لقد قلتم صدقاً ، فهو لا يملك شروى نقير ، ولكني ان اتزوج رجلاً يحتاج الى المال ، على ان اتزوج مالاً يحتاج الى رجل ! »

ورأى اخوتها صدق عزيمتها ، وكانوا يعلمون فضل فديريجو ، فاستجابوا لها ، وزوجوها منه ، على ما هو فيه من فاقة .

ووجد فديريجو انه قد ظفر بالمرأة التي اولاها ابلغ الحب ، وفاز الى جانبها بالثراء العريض الذي آل اليها ، وعاش الزوجان بقية ايامهما في سعادة وحسن حال .

(عن كتاب « مواقف غرامية » للكاتب الاميركي : كارل ماسون)

تلخيص : عباس حافظ

هذه روضة الأطفال لجامعة نساء لبنان

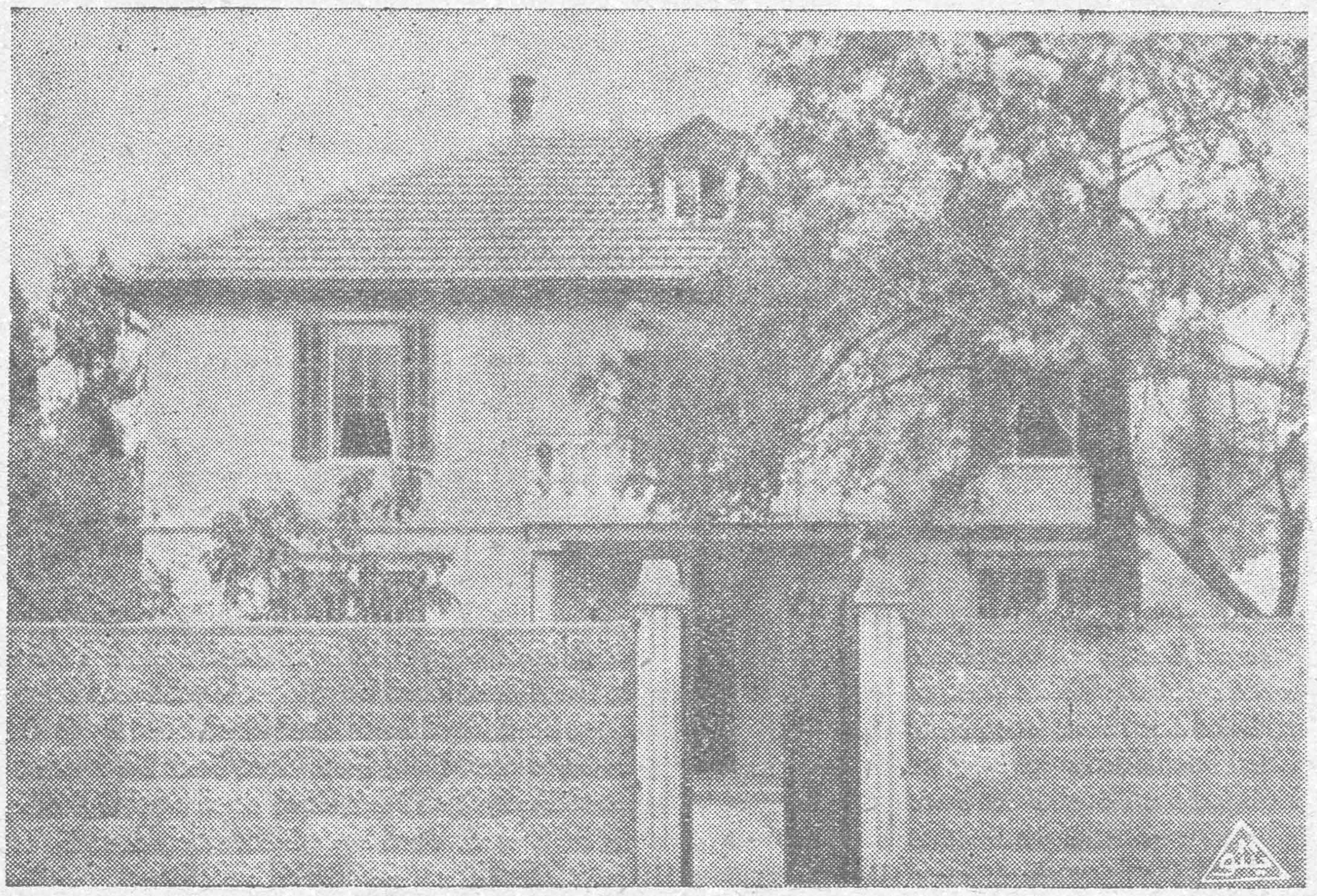

مدخل الروضة والبناية من الخارج

■

اطفال الحضانة وهم يشربون الحليب وعصير البرتقال وزيت السمك الذي يرفضونه في البيت

■

أمل وفيصل وسمير يركبون جيادهم بمهارة

■

اطفال الحضانة يلعبون الالعاب المختلفة التي تهذب الجسم والعقل

رسائل

(بقية المنشور على الصفحة ٧)

شريكة حياته تلك التي تزوجها ليكون لها لا لسواها ، بل كان عليه ان يتساءل ، قبل الذهاب الى عشيقته ، عما اذا كانت قد تبادله هذا الحب فيما لو كان زوجها لم يزل على قيد الحياة ؟ — ولو ان حبه لتلك المرأة كان الى حد يتطلب منا التماس العذر له ، لما كان قد اسرع الى الزواج عندما علم بان حبيبته قد تزوجت مرغمة من رجل ثري ، ولو فعل ذلك لأوسعه ان يتزوج شرعياً من تلك المرأة بعد ان فقدت زوجها .

اما الجريمة التي كانت سبباً في شقاء أم وشقاء ابن لا ندري ان كان قد انتحر أو قضى شريداً في الازقة ، وتعاسة رجل يعيش مع امرأة لا يحبها ، وبالتالي تعاسة تلك الزوجة (زوجة العشيق) التي قضت زهرة عمرها مع زوج يعيش مع عشيقته (وقد اغفل المؤلف اطلاعنا عما اذا كان العشيق قد هجر زوجته بعد تعلقه بعشيقته أم ان تلك الزوجة قضت اثني عشر عاماً مع رجل لا تحمل منه سوى اسمه) ، ان تلك الجريمة التي جرّت الشقاء في حياة اسرتين تقع بكامل تبعاتها على والد الام الذي رفض ان يزوجها يوم كانت فتاة بمن تحب ويحبها ، رفضّل ان يعرض ابنته سلعة في سوق الاغنياء من ذوي الثراء

طه الغريّب

ورسالة فيها كثير من العاطفة الصادقة والالم المكبوت ، ترسلها الينا الآنسة ناهده فضلي من ضيوفنا الاحباء الفلسطينيين ، وقد ارفقتها الانسة فضلي ببعض القصائد من نظمها ، وفي هذه القصائد تظهر روح شعرية ناعمة ، ولكنها ما تزال بعد طرية ، وقد اخترنا للانسة فضلي هذه القطعة النثرية على أمل ان توافينا دائماً بنفثات اقلامها ، فان في قلمها عاطفة وجمالا :

الى عالم الجمال

للانسة ناهده فضلي

الى عالم الحب والجمال هيا معي ، هيا ! هيا معي ، نحو عالم نقيض لعالمنا هذا ! وافرحتاه ! لشد ما انا مغتبطة بكن ايتها الرفيقات !

ترى لمَ هذا التخلف يا عذارى ؟ ابتسمن فعذارى ذلك العالم يرحبن بنا وأي عذارى هنّ ؟ بل هن شقيقات البدر اللاتي لا يأفلن ابداً فلله ما أعذب ابتساماتهن أو ما ارق احاديثهن ! بل ما اجمل اعينهن ! انهن يفضن حناناً ، ربي ما هذا الجمال !؟ ولمَ آثرتهن به أولئك ؟ سبحانك ما اعدلك !

اذاً ما بالهن يتطلعن الى كل شيء بحنان أتراهن يعشق كل شيء ؟ بلى ! فهن يهمن بكل ما هو في عالمهن كما اننا نبغض كل ما في عالمنا . فهنيئاً لهن ! :

جمال وحب ! رقة وعذوبة ! حنان وعطف ! هذه هي حياتهن وهذا هو عالمهن.

فيا عذارى ارجعن يا عذارى فما هنا مأوانا ، فالى عالم الشر هيا معي ، هيا !

فرش « دنلو بيلو » الحديثة

المصنوعة من رغوة المطاط

DUNLOPILLO

The original LATEX FOAM MATTRESS

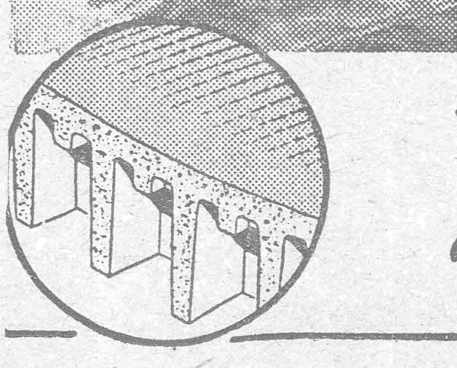

The Mattress you will eventually buy.

من ميزاتها انها
مريحة للغاية — صحية — لا تقربها الحشرات
او الجراثيم — تخدم على مدى الحياة .

الوكلاء العموميون لسوريا ولبنان :

هنري هيلد وشركاه

محل العرض : باب ادريس بناية الكبوشية تليفون ٧٨ — ١٨

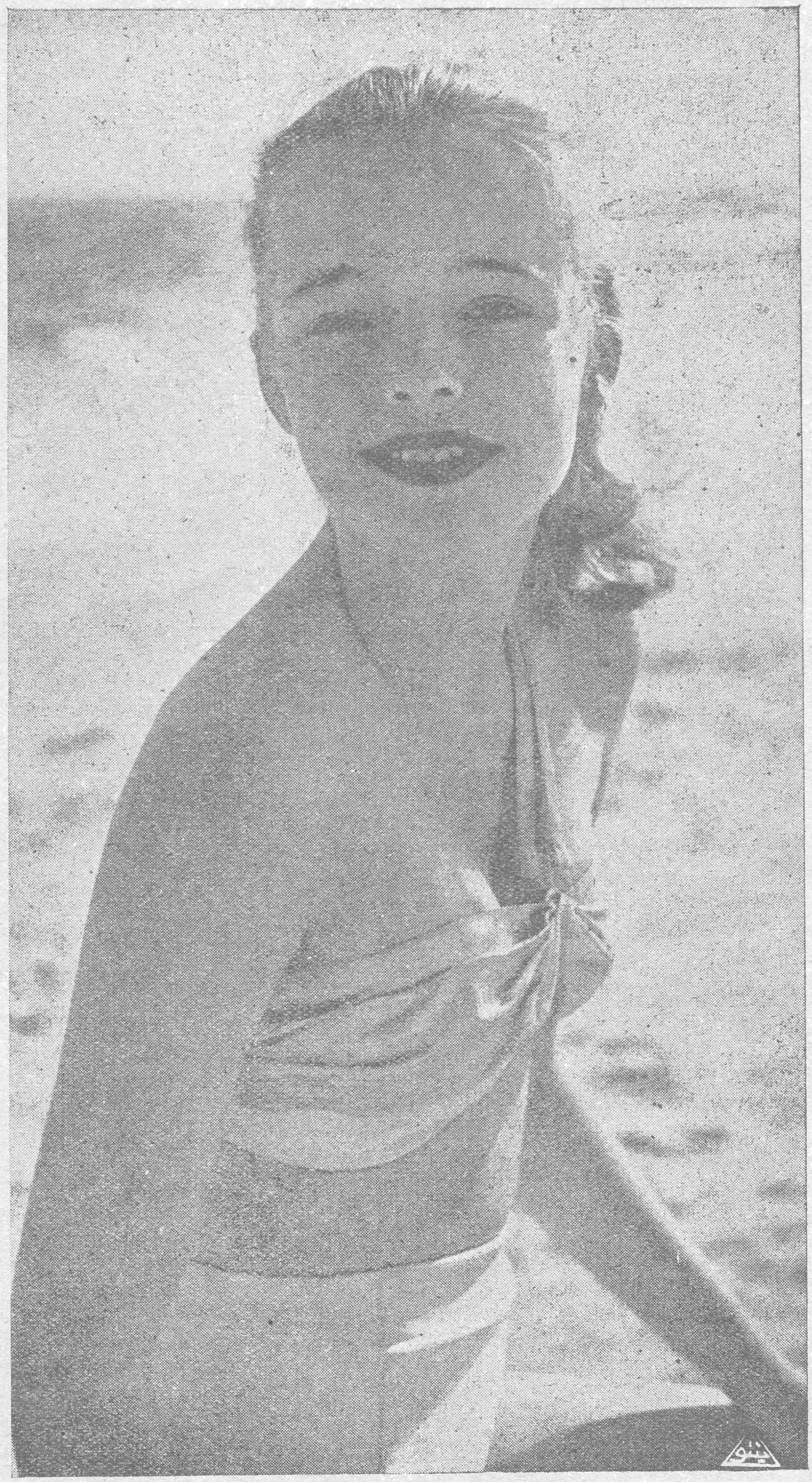

حمامات الشمس وثيابها

يزيد اهتمام الرأي العام في عالم المرأة بالحمامات الشمسية سنة عن سنة . ونرى شركات الازياء لا تغفل عن هذا المورد الخصب المرزق الوفير ، فتغالي في التفنن في عرض هذه الازياء بابهى مظاهرها واشدها اناقة . وتحرص في جعـل روح هذه الثياب مؤتلفة وروح هذا العصر .

ها هي تبالغ هـذا الصيف في ابراز معاني الانوثة في المرأة ، وان هذه الثياب لمختصرة جداً حتى ان المرأة تكاد تكون عارية ! فثياب الشمس واللعب البريء لهذا الموسم ، لم تكن في يوم من الايام بالقدر الذي هي عليـه الآن من التقصر والاختصار ... فالمرأة هذه السنة ترغب في تعريض اكبر جزء ممكن من جسدها لأشعـة الشمس المباشرة وهي لو تمكنت لنزعت حتى هذا الستر وتركت جسدها العاري يتقّلى في حرارة الشمس الكاوية ، حتى يطلى بطبقة نحاسية لمّاعة تعتبر الآن غاية في الجمال !

هذا في بلاد الناس . وليست الحالة هنا –حمداً لله– بهذه الدرجة من التطرف لان العقليـة السائدة في بلادنا تميل الى الظهـور بمظهر الاحتشام ، ونحن نؤيـد هـذه العقلية المعتدلة حتى على شاطىء البحر !.

ابتسمي يا سيدتي

للسيدة كلير شفير ادم

أتعرفين ما هي الابتسامة يا سيـدتي ؟.. هي ذلك الفجر الضاحك بعد ذلك الليل العبوس... هي زقزقة العصفور بعد ذلك السكون المغلق .. هي تلك الخيوط الذهبية في سماء داكن متلبد بالغيوم . فابتسمي ودعي كل من حولك يشعر بهذا الفجر المشرق والأمل الضاحك .

ابتسمي في الصباح لنفسك امـام مرآتك فتشعرين بالسعادة طول نهارك .. ابتسمي وانت تقومـين باعمالك المنزلية فكم من اناس غير قادرين على اتيان أي حركة وأي عمل .. ابتسمي وانت تهتمـين باولادك ومشاكلهم فكم وكم من النساء يضحـين بكل سعادتهن المادية والاجتماعية لقاء ابتسامة وزقزقة وليد يعتنون به!

ابتسمي وانت تلاقين زوجـك عائداً من عمله فتنسيه تلك الابتسامة مشاكله واتعابه وتدعينه يشعر كما يشعر المسافر في بحر صاخب بانه وصل الى الشاطىء الامين والامل الدافيء ..

ابتسمي امام مشاكل الحياة . فالعبوس لا يزيدها الا تعقداً بينما الابتسامة المملوءة شجاعة واملاً تزيلها كما تزيل الشمس المشرقة السموم والامراض ...

علمّي اولادك ان يبتسموا امام همومهم ومشاكلهم ... علمّي ولدك بان الحياة هي ابتسامة ، والويل لمن فقد هذا الكنز فبفقده فقد كل سعادة وأمل ونجاح ... علميه ان يبتسم ... فكم من تعاسة وخيبة حلت بالانسان لانه لم يعرف ان يبتسم عنـدما تراكمت عليه الهموم ..

علمي ابنتك ان تبتسم .. دعيها تكون في الحياة كالشجرة المظللة يتفيئون بظلها وقت التعب.. وكالشمس المشرقة يستمدون منها نورهم وحيويتهم .. دعيهـا تكون كالصخرة الشماء تتكسر وتتراجع امامها هموم واتعـاب من حولها .. فدعيها تكون كالسنديانة الجبارة التي تهزأ بعواصف الحياة وتقلبات الاحوال وتتلقاها بابتسامة وشموخ ...

فابتسمي يا سيدتي .. ابتسمي عندما تشعرين بتعب وتعاسة واوجـاع .. فنور ابتسامتك يمحي ظلام همومك ويشرق فيـك روح الامل ... فما الحياة سوى « دمعة وابتسامة » وياالسعادة من قدر ان يظلل تلك الدمعة بابتسامة مفعمة بالايمان والرجاء ..

(ايفان ويليامز) شامبو

بودرة وسائل مع صابون او بدون صابون

EVAN WILLIAM'S SHAMPOO

IN LIQUID OR POWDER FORM WITH SOAP OR SOAPLESS

ولادة بدون ألم

(بقية المنشور على الصفحة ١٦)

تستوجبها عملية البنج العمومي — وفوق هذا كله لاتؤثر على صحة الأم. وقدلوحظ بوجه خاص ان اطفالها يتنفسون بحرية حال ولادتهم.

هذا آخر ما وصل اليه العلم في سبيل تسهيل مشقة الولادة على المرأة، وسيستمر العلم في اكتشافاته وابحاثه حول هذا الموضوع للوصول الى نتائج تستطيع معها المرأة ان تقبل على الولادة بغبطة وسعادة دون ان يعتريها شيء من الخوف والوهم!

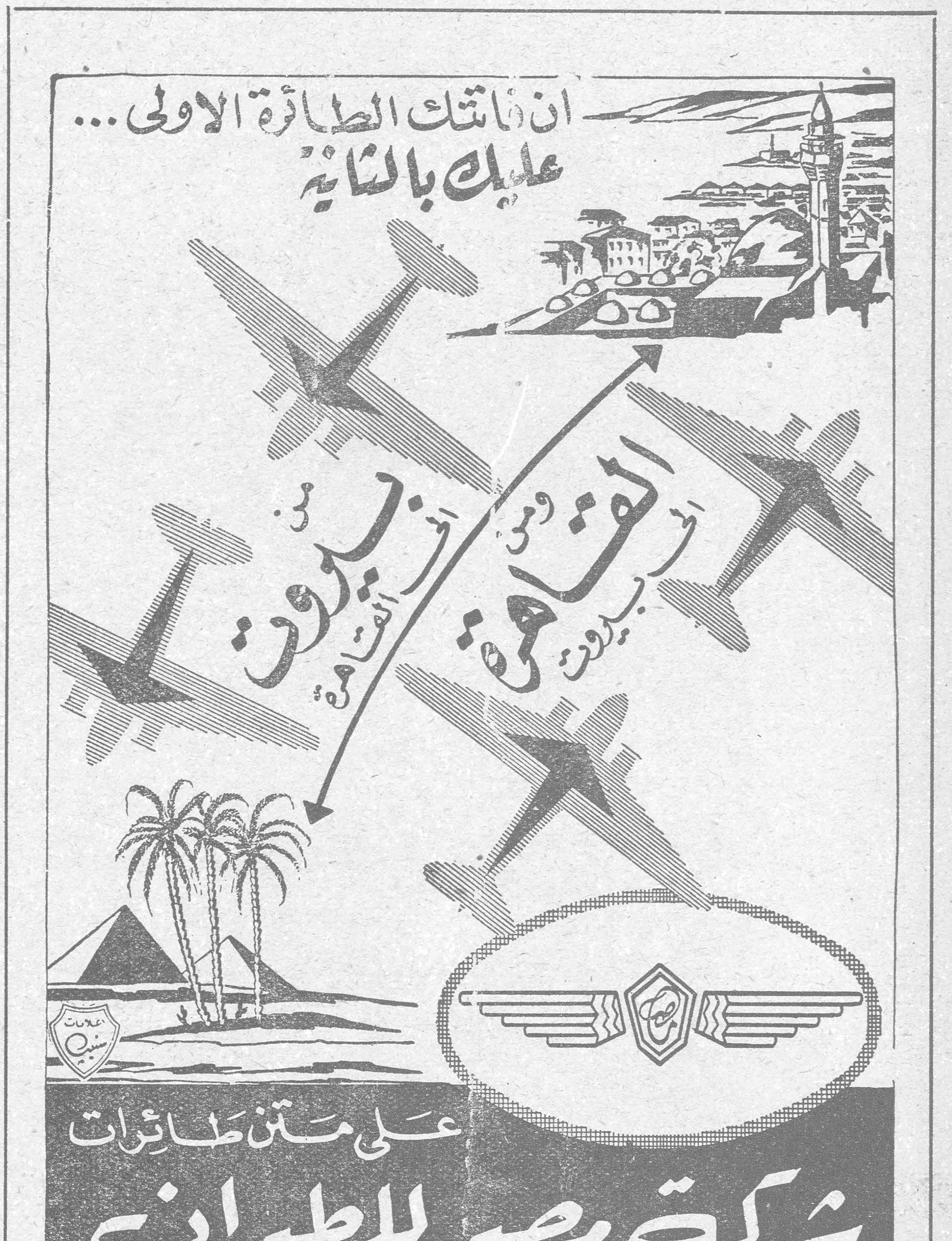

اقرأي

ان «صوت المرأة» حريصة جداً على ان تقدم دائماً لقارئاتها ابواباً جديدة فيها الخير والنفع والفائدة.

وقد يكون هذا الباب من خير ابواب هذه المجلة، فنحن لانريد ان تعني المرأة عندنا بصقل الجسم وحسب، ولكننا نريدها ان تعني كذلك بصقل الروح فتنمو ثقافتها نمواً مطرداً ليستنير جوها بذلك الشعاع الروحي الذي تبعثه المطالعة الرصينة في اعماق النفس.

وقد نبهنا الى ذلك سؤال من احدى القارئات المحترمات، عن الكتب التي يجدر بالمرأة مطالعتها، فكان ذلك حافزاً للهيئة التحريرية في «صوت المرأة» ان تعمل جاهدة في سبيل هذه الغاية، ولم يكن بد من العمل المتواصل والاطلاع الواسع والقراءات المختلفة لنتمكن من ان نعطي لقارئتنا غذاء ثقافياً ممتازاً. وقد حرصنا كثيراً على ان تكون هذه الكتب المختارة، من الكتب التي يجدر بالمرأة العربية مطالعتها، ولا يصح مطلقاً تجاهلها ولن نميز في ذلك بين لغة ولغة لاننا نعتقد ان الثقافة العالية لا لغة لها وانما هي شاملة لا تحدها لغة ما.

جبران خليل جبران

— لميخائيل نعيمه —

جبران — نعيمه، وجهان نبيلان في الادب العربي، وقد تمر قرون طويلة، والعالم العربي يتشوق الى مثل هذين الوجهين النبيلين.. ففيهما كلاهما تجسمت كل القوى العظيمة المخبوءة في هذه الامة واذا كان الله، الذي آمن به جبران،

وآمن به نعيمه ، قد ضنّ على العالم العربي بجبران ، وهو في إبان شهرته ، فان الله لم يضن علينا بميخائيل — مد الله في حياته — وكأن الذي يريد كل شيء ، اراد ان يبقي ميخائيل نعيمه ليكتب عن صديقه الحبيب هذا الكتاب الذي هو بحق اخلد واروع ما خلفه قلم عربي حتى الان ، في كل ما كتبت الاقلام العربية.

« جبران خليل جبران » لوحة رائعة في الفن الرائع ، كتبه رجل واثق من نفسه ومن قلمه ، في رجل تضن الحياة بمثله في كل جيل .

في هذا الكتاب قطع ، صور فيها نعيمه تلك النفسية المتشابكة المعقدة ، عند جبران ، والتي كانت تطمح الى ما هو اسمى من التراب ومن اوهام اللحم والدم ، فيشدها التراب الى صدره .

في هذا الكتاب نجد جبران كما عرفه ميخائيل نعيمه ، في ضعفه وقوته ، في افراح قلبه وآلامه ، في فقره وفي غناه ، في ترابه وفي تبره ... نجد جبران الحياة لا جبران الاساطير ..

كان جبران قد اصبح اسطورة بين اهله وفي بلاده ، اسطورة ملفوفة بالضباب وهال ميخائيل نعيمه رفيق جبران الحميم ان يصبح جبران اسطورة في بلاده ، فكتب هذا الكتاب العظيم ، في صديقه ، ولم ينس النعيمة ان كتابه سيغضب الكثير من الناس وسيجد فيه الكثيرون باباً للقيل والقال ، ولكن ذلك لم يهمه ، فقال قوله في جبران ، وكان قاسياً عنيفاً ، حاسبه فيه على الفكرة والكلمة وحتى على النية .. ورافقه من وعْ وعْ الى غرْ غرْ من الولادة الى الموت ، فبدا جبران أمامنا ، انساناً كامل الانسانية ، عظيماً لانه انسان يحب ويكره ، يعف ويتعهر يجاهد ويضعف

وقد ابدع النعيمة في تصوير هذا الجهاد العنيف عند جبران ، هذا الصراع بين الجسد والروح . وان عظمة جبران انما تقوم في هذا الصراع الذي ينشب بين اللاهوت والناسوت ، بين ما هو كائن وبين ما يريد ان يكون ..

يبدأ الكتاب بفصل رهيب هو فصل « الاحتضار » ... حنجرة تغرغر غرغرة الموت الاخيرة ، في مستشفى القديس فنسنت في نيويورك .

ما اروع تلك الغرغرة في حلق جبران يصفها النعيمة بكلمات من دم ومن نار ..

ان كتاب جبران للنعيمة ، سفر عظيم لن يتسنى للاقلام العربية في اجيال ان تعطي مثله ، في روعة اسلوبه ، وعمق تفكيره ...

الوكلاء العموميون لسوريا ولبنان
ابراهيم اسبر الخوري واولاده
شارع البطريرك حويك

نداء الى السيدات

وجهت « كل شيء » الجريدة الاسبوعية الكبرى ، نداء الى سيدات لبنان ، تدعوهن فيه الى العمل في سبيل اللاجئين ، بمناسبة اقتراب فصل الشتاء . وقد طلبت « كل شيء » من سيدات لبنان ان يتقدمن الى مكتبها بكنزات صوفية توزع على اللاجئين ، فتكون المرأة اللبنانية قد أدت رسالتها الانسانية كاملة .

لقد احسنت الجريدة الكبرى ، بندائها هذا ، واننا نأمل ان تلبي سيداتنا نداء الانسانية المعذبة ، فلا تنحبس عن اخواننا اللاجئين عاطفة المرأة ، مثلما انحبست عنهم عواطف الكبار من الرجال .

هذه النظارات مضرة

(بقية المنشور على الصفحة ١٣)

رفيع مرشح بين طبقات العدستين ولكن نظراً لكون هذه النظارات مسطحة فانها قد تعكس بعض كميات النور الى العينين وبذلك تتعبهما. والواقع ان نظارة الشمس الجيدة يجب ان تكون ذات عدستين مقوستين .

وهناك مسألة اخرى ونعني بها لون النظارة . والجواب ان اللون غير مهم الا من وجهة واحدة وهو تأثير لون العدستين على الالوان التي تشاهدها. ففي البلاد التي تستخدم نظام الالوان في تسيير حركة المرور يحسن ان تكون نظارة الشمس من اللون الاخضر المائل الى الاصفرار ، لان هذا اللون لا يحدث تشويشاً في الالوان المنظورة ، في حين ان النظارات ذات اللون العنبري الغامق تجعل الناظر لا يميز بين اللونين الاحمر والاخضر ، ولما كان اللون الاحمر في حركة المرور معناه الوقوف ، واللون الاخضر معناه السير فلك ان تدرك مبلغ الضرر الذي ينجم لا في حركة المرور فحسب ، بل لقائد السيارة اذا استخدم هذه النظارات .

الا تذكرها

(بقية المنشور على الصفحة ١٥)

بعد الوفاة !

يزعم الناس ان الملائكة لا تسكن الا السماء، اما انا فاؤكد لكم ان على الارض ايضاً ملائكة !.

ان محبة الام هي هي لا تتبدل، فحواء كان حبها لقايين كحبها لهابيل ولكن الفرق هو في الابناء لا في الامهات، فكما ان الارض تغذي الشوك والعوسج بمثل كمية الغذاء التي تقدمها للزنبق والسوسن والبنفسج، هكذا الام فانها تقدم لاولادها كل ما عندها ولكم تجود بحياتها في سبيلهم راضية مختارة ! انها احبتك بدون ثمن، فحبها مجرد عن كل غاية وهو يختلف اختلافاً بيناً عن حب غيرها لك، لانها عندما تحبك تكون قد احبت الجزء الذي تفضله من ذاتها، ففي حبها اياك تعطي ولا تأخذ، تضحي ولا تمن تمنح ولا تطلب، أجل، ان الام هي ضمانة مقدسة من الخالق لنا، وهي ظل السماء على الارض ومحبة الامهات هي قسم من محبة الازلي الابدي التي لا نهاية لها ولا حدود !

كلما قدمت الام للانسانية ولداً وهبت قسماً من جسدها، من قلبها ومن روحها ولكن ليت تضحيتها تقف عند هذا الحد، فهي تضحي في سبيله بالكثير من راحتها قبل ان يولد وباكثر من الكثير بعد ان يولد، وتظل تظلله وترعاه ما اظلتها الحياة ودعتها، واضعة نفسها ليرتفع، باذلة قوتها ليقوى، وكلما قوي هو وضعفت هي زاد ابتهاجها وفخرها. فما اغرب هذه العاطفة المقدسة وما اعظمها !

كيف سقط زوجي في المعركة

(بقية المنشور على الصفحة ٢٠)

هذه العوامل — عامل العادة وعامل الضرورة — فقد أعددت نفسي كما قلت لتقبل الأخبار عن أنور بالهدوء الذي تستحقه في مثل هذه الظروف، إلا ان الصدمة حينما وقعت بالفعل كان لها أثر الصاعقة ولربما كان السبب المباشر لهذا الضعف الذي أبديته في بادىء الأمر انني لم اصدق الرسول بان انور جريح واعتقدت أنه إنما يحاول نقل خبر استشهاده بالتدريج.

ذهبت لمستشفى نابلس فوجدت انور في حالة اقرب للموت منها للحياة — ولكن الله سبحانه وتعالى لطف بنا وبدأت صحته تتحسن الى ان قال لي يوماً من الايام : « لقد بطل شرط شبه اساس من العقد الذي وقعناه فهل تريدين فسخه ؟ « واي عقد وشرط تعني ؟ »

« عقد الزواج بطبيعة الحال » اما الشرط فهو انك تعاقدت على زواج شخص كامل الاعضاء والآن كما ترين ...

فنظرت اليه ملياً الى ان تأكدت انه يهزأ كعادته ثم ضحكنا نحن الاثنين — وفكرت كم انا فخورة بانور لانه لم يكتف ببث النظريات — وكانت له نظريات كثيرة — ثم نظرت الى باب الغرفة فرأيت أفواج الجرحى يتنقلون في أروقة المستشفى — فقلت لنفسي الحمد لله الذي خلقني عربية — الحمد لله الذي بعث لنا وباء الصهيونية (وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) فقد حكت معدننا واثبتت انه من الذهب الخالص. كم انا فخورة بكم ايها المناضلون — وكم انا فخورة بك ايها الشعب العربي الكريم —

نزهة انور نسيبة

قصة الطفل

بقية المنشور على الصفحة ٢٦

تعودا الى مملكة ابيكما فالملك قد توفي وليس من وريث لعرشه الواسع وقد اوصيت جيشاً من اصدقائكما الجن، الذين خدموكما وعاشروكما عشرين سنة ان يكونوا في رفقتكما لمحاربة العدو وإرجاع الملك الضائع !

سُرّ علاء بهذا الخبر لانه كان شجاعاً ولا يهاب الحرب، وكان مشتاقاً للعودة الى بلاده الجميلة ... وهكذا تجنّد مع جيش من الجن البواسل وساروا جميعهم في طريقهم. وقطعوا مسافات طويلة طويلة قبل ان وصلوا الى مملكتهم ..

وفي حدود مملكتهم شنّوا غارات حامية على العدو وبعد ايام تمكن هذا الجيش الصغير من الاستيلاء على العرش المغتصب وارتقى علاء عن جدارة وحق، عرش ابيه الملك الراحل .. وهتف له شعبه : « ليحيى الملك ! »

اما غادة فقد رآها امير وفتن بسحرها وجمالها، فخطبها ولم يمض اشهر على زواجها حتى توفي والده ونودي به ملكاً ! وهكذا اصبح الاميران المتشردان علاء وغادة ملكاً وملكة محبوبين بين شعبيهما !

اخبار المجتمع

(بقية المنشور على الصفحة ٢٥)

ان « صوت المرأة » ترحب باللبنانية الكبيرة ، وتتمنى لها الصحة والعافية ، لتعود الى اكمال رسالتها العظيمة بجانب فخامة الرئيس .

○ كانت محاولة جريئة جداً ، المحاولة التي قام بها الاستاذ سعيد فريحه صاحب الصياد ، باصدار مجلته الاسبوعية في مطابع الهلال في القاهرة ، وقد جاءت هذه المحاولة مباركة من حيث الاخراج وعدد النسخ الذي قفز الى عشرين الف كدفعة اولى – فنتمنى للصياد نجاحاً دائماً .

○ يتابع الصليب الاحمر اللبناني اعماله الانسانية بنشاط لا يعرف الملل ، فقد أقام في الشهر الفائت حفلة بحضور الرئيسة المركزية دي فريج ونائبة الرئيسة حرم دولة الصلح . وقد سلمت الرئيسة الى قيادة الجيش ٥٠٠ رزمة متنوعة لتوزع على افراد الجيش اللبناني وجيش الانقاذ بمناسبة الحالة الحاضرة .

وتحتوي هذه الرزم على ثياب داخلية وكاسات ودخان ومكنات للحلاقة وصابون ومحارم . الخ ..

كما ان هذه المؤسسة الانسانية نظمت الاتصال بين اللاجئين وذويهم في فلسطين بواسطة الصليب الاحمر في كل يوم ثلثاء وخميس من الساعة الثامنة والنصف الى الخامسة والنصف . وتهتم المؤسسة بأمور اللاجئين الصحية وغيرها فتقدم لهم الادوية كما انها قدمت لهم مستوصف الدامور وان هذه الاعمال الاضافية لم تؤخر الصليب الاحمر من تقديم مساعدته الى الفقراء اللبنانيين .

اخذ الله بيد هذه الفئة المباركة من سيداتنا المخلصات المضحيات !

○ فقد لبنان ، في منتصف شهر آب ، واحداً من رجاله المخلصين هو الشيخ فريد الخازن نائب جبل لبنان .

وقد مشى لبنان حكومة وشعباً في مأتم الشيخ الخازني ، مشيعاً الرجل الذي رافق لبنان في جميع مراحله ، فكان خلقاً كريماً ونفساً مترفعة رحمه الله الشيخ فريد الخازن ، وسكب العزاء في قلب والدته وارملته وكريمته .